

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبتين:

بن شعاعة ابتسام

جهاد علاق

يوم: 2022/06/26

الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية الممارسات اللغوية لتلميذ السنة الخامسة  
ابتدائي - ابتدائية شنية قويدر سيدي خالد - أولاد جلال أنموذجا

لجنة المناقشة:

مشرفا	بسكرة	أ.مح.أ.....	عجيري وهيبة
رئيسا	بسكرة	أ.مح.ب...	أمال مزهودي
مناقشا	بسكرة	أ.مح.أ.....	أسيا جريوي

السنة الجامعية: 2021 - 2022م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

'''أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق 1 خلق الإنسان من علق 2 اقرأ وربك

الأكرم 3 الذي علم بالقلم 4﴾

سورة العلق، الآية: 1-4.

# شكر وعرفان

ورد في رواية الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نشكر الله العلي العظيم ونحمده حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل.

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان ، وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة ' مجيري وهيبه

على توجيهاتها وإرشاداتها القيمة ومتابعتها المتواصلة لنا ، فلما ما فائق الاحترام والتقدير

وجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بخالص الشكر إلى كل منوع روانا بالعلم والمعرفة ، وأخص بالذكر الأستاذة

" منى عيشوش " ، التي لم تبخل علينا بخبرتها ومعرفتها في هذا المجال أثناء تدريبنا كذلك نشكر الأستاذة " ليلى سهل " والأستاذ ' عبد الكريم رويضة ' ، إلى جانب عمال المكتبة

ولكل من ساهم ولو بقليل في تسهيل هذا العمل .

ولا يفوتنا في الأخير أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة.

# إهداء

إلى مدرسي الأولى في الحياة التي رعتني حق الرعاية دعواها لي  
بالتوفيق تتبني  
خطوة بخطوة في حياتي إلى ست الحبايب أمي عائشة الصايم رحمها  
الله.

إلى من وهبني كل ما يملك، حتى أحقق له أماله، إلى من كان يدفعني  
قدما نحو الإمام

لنيل المبتغى... إلى أبي علي حفظه الله.

إلى إخوتي سندي في الحياة

"محفوظ، محمد، ناصر رؤوف، نورة، نعيمة، أمال، رميسة، حبيبة،  
فتيحة، سعاد"

إلى براعم العائلة حفظهم الله ورعاهم.

إلى من ساندني وساهمة في انجاز هذا الجهد المتواضع إلى الأصدقاء  
والزملاء

"ندى، هاجر، لينا، نور، خولة، نفين، سماح، سميحة"

إلى زميلتي في المذكرة جهاد علاق مع تمنياتي لها بالتوفيق  
والنجاح.

- ابتسام بن شعاعة -

# إهداء

أحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على نعمة العلم،  
وتوفيقه لي في إتمام هذا العمل.

إلى من لهما الفضل وكل الفضل بعد الله سبحانه وتعالى أُمي  
"صليحة شابي" وأبي

"عبد القادر" مدرستي الروحية حفظهما الله لي فخرا وأداني  
على طاعتهما.

أهدي هذا النجاح إلى روح جدي موحدة رحمه الله

إلى إخوتي: صليحة ، دلال ، سارة ، محمد ، روجين .

إلى كل أحبتي " نجوى ، امال ، عبلة ، إلهام ، قمر ، نجمة ، دنيا ،  
الخنساء ، سارة ، مريم "

والعدد كثير ، وكل من شاركني في إنجاز هذا العمل ولو بالقليل

وأُخص بالذكر صديقتي في هذا العمل ابتسام بن شعاعة

- جهاد علاق -

تعتبر المناهج إحدى المكونات الرئيسة لنجاح العملية التعليمية، وعنصرا أساسيا في تجسيد المعارف لأداء الرسالة التربوية النبيلة، حيث أنها بمثابة الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي من أهداف تربوية وتعليمية. إذ يتميز هذا المنهاج بأنشطة تعليمية مقررة من طرف الوزارة، فهي الركيزة الأساسية لها وكل ما يمارسه المعلم والمتعلم داخل القسم على حد سواء، مع تحقيق أهداف تعليمية أو حتى ترفيهية فيطلق عليها بالأنشطة المدرسية أو الأنشطة التربوية، فهي اختيارية تكمل وتصاحب العملية التعليمية في خدمة التلميذ وتنمي مهاراته اللغوية من قراءة وتحدث وكتابة واستماع.

فنجد أن للأنشطة التعليمية أهمية كبيرة في توسيع دائرة نشاطات المتعلم فتساعد في تنمية إبداعاته ومهاراته اللغوية، فهي الأداة الرئيسية الفعالة للقائمين على التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، خصوصا أنها قابلة للتعديل والتطوير بما يتلاءم مع طبيعة العصر.

ومنه جاء اختيار موضوع الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية في الطور الأول السنة الخامسة ابتدائي، أطرته أسباب متعددة أهمها:

- طبيعة تخصصنا تأخذنا في مجال هذا الموضوع من الدراسات، مع حينا للعملية التعليمية تناولنا أهم ركيزة أساسية لها.
- إضافة إلى أن هذا الموضوع يركز على الجانب التطبيقي، مما فيه أهمية في التجربة واكتساب الخبرة.
- أما عن سبب اختيارنا مرحلة الطور الأول لم تكن محض صدفة، إذ أن المرحلة الأولى يكون فيها التلميذ تربويا وتعليميا ويكون متجاوزا بسرعة في العملية التعليمية عكس الأطوار الأخرى، أما السنة الخامسة باعتبارها حصيلة خمس سنوات وحلقة وصل مع المتوسط، مع استيعاب الجيد للمتعلم لهذه الأنشطة والمهارات اللغوية .

أما عن أهداف الموضوع تمثلت في:

- تحقيق أهداف تربوية وتعليمية من خلال المناهج الدراسية.
  - اكتساب طرائق تدريس الأنشطة التعليمية مع المهارات اللغوية المختلفة.
  - معرفة دور الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات اللغوية.
- فموضوع الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لسنة الخامسة ابتدائي يحظى بالكثير من الأهمية كونه يرتبط بالطفل واكتسابه مهارة اللغة بفضل الأنشطة التعليمية، حيث يمكن طرح إشكالية مركزية تمثلت فيما يلي:

**إلى أي مدى تساهم الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم؟**

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية أسئلة فرعية مفادها:

✓ فيما تتمثل أنواع الأنشطة التعليمية؟

✓ أين يكمن دورها في المهارات اللغوية؟

للإجابة على الإشكال المطروح قسمنا موضوع الدراسة إلى مقدمة وفصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي، وكل فصل يندرج تحته جملة من العناصر.

وعليه جاءت دراسة الموضوع موسومة بـ:

**الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي - ابتدائية شنية قويدر سيدي خالد - أولاد جلال.**

حيث عنونا الفصل الأول بـ"الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول" ففي العنصر الأول إذ تناولنا فيه مفهوم الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية حسب التعريف اللغوي و الاصطلاحي. و في العنصر الثاني تطرقنا إلى الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية حيث ركزنا على النشاطين الصفي واللاصفي، أما العنصر الثالث خصصناه لأنواع الأنشطة التعليمية والتي اشتملت على



خمس أنواع والتي لها دور في تنمية المهارات اللغوية، أما عن العنصر الرابع في الفصل الأول تطرقنا فيه إلى إيجابيات ومعوقات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية.

وخصنا الفصل التطبيقي بإسقاط أنواع الأنشطة التعليمية على تلاميذ صف السنة الخامسة ابتدائي، فكان هذا الفصل التطبيقي في مؤسسة " شنيه قويدر" - سيدي خالد - أولاد جلال بالحضور الشخصي والاستنتاج والتحليل المباشر.

وفي الخاتمة جمعنا مجمل النتائج والاستنتاجات العامة التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، كما اعتمدنا على مجموعة من ملاحق ذات صلة مباشرة بالموضوع بغرض دعمه وإثرائه.

اقتضت الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي بآلية التحليل - وهو منهج عام - من خلال تحليلنا للمهارات اللغوية وإبرازها في الأنشطة التعليمية، مع استنتاجنا مدى تحصيل التلاميذ لتلك الأنشطة والمهارات.

أما المصادر والمراجع المتناولة في هذا البحث فقد جاءت متنوعة شملت كتب الأنشطة وطرائق التدريس وقد استعدنا منها كثيرا، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- المهارات اللغوية: زين كامل الخويسكي.
  - المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها: رشدي أحمد طعيمة.
  - مهارات التحدث العملية والأداء: ماهر شعبان عبد الباري.
  - تنمية المهارات اللغوية ما قبل المدرسة: هدى محمود الناشف.
  - ومن بين الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في هذه الدراسة:
- قلة المراجع في أنشطة المنهاج فكانت كثيرا ما تختلط بالأنشطة التي تستعمل في طرق التدريس، إضافة إلى أهمية الموضوع أدى بنا إلى التركيز والانتباه على كل الجوانب.

وفي الأخير نشكر الأستاذة الفاضلة " عجيري وهيبة " التي كلما تظلم الطريق  
أمامنا لجأنا إليها فأنارتنا لنا.

ونسأل الله العون والسداد والتوفيق إنه هو العليم الحكيم والمولى النصير.

# الفصل الأول:

الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول.

1. مفهوم الأنشطة التعليمية

2. مفهوم المهارات اللغوية

3. الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

- النشاط الصفي

- النشاط اللاصفي

4. أنواع الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

- نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي

- نشاط القراءة " الأداء؛ الفهم "

- نشاط القراءة والظاهرة التركيبية

- نشاط القراءة والظاهرة الصرفية أو الإملائية

- نشاط الإنتاج الكتابي

5. إيجابيات ومعوقات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية

- إيجابيات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية

- معوقات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية

## 1/ مفهوم الأنشطة التعليمية:

يوحي النشاط في اللغة إلى العمل والممارسة والإنجاز وعليه تبنى المناهج الجديدة. ويتصف النشاط بما يضيفه إلى المتعلم من حركة وحرية وواقعية ومما يكسب المتعلم خبرات وفوائد وآداب وأخلاق تشبع رغباته.

### أ/ لغة :

نذكر "نشط إليه وله، نشاطاً:خف له وجد فيه، فهو ناشط ونشط وهي ناشطة ونشيطة في العمل ونحوه، طابت نفسه له. والنشاط: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال"<sup>1</sup>.

فالنشاط هو:"الخفة للأمر والجدة فيه"<sup>2</sup>.

ويذكر أيضاً "أن النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط نشاطاً، ونشط إليه فهو نشيط ونشطه وأنشطه وهو مصدر ميمي بمعنى النشاط"<sup>3</sup>.

انتشط الشيء:"اختلسه، وقيل أيضاً النشاطات نشطاً:هي النجوم تطلع ثم تغيب، وقيل أنها الملائكة تنشط الأرواح أي تنتزعها كما ينتزع الدلو من البئر،نشطت الناقة الأرض أي قطعتها"<sup>4</sup>.

فالنشاط لغة هو الجد والحذاقة في القيام بأي عمل.

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 1425 هـ 2003 م، ص 922.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار الهندسية، مصر، ط1، 1400 هـ 1980 م، ص 617.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير وأصحابه، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، 1119م، ص 4428.

<sup>4</sup> صالح العلي الصالح وأمينة الشيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، الرياض، (د ط)، 1401 هـ، ص 667.

ب /اصطلاحا:

النشاط هو مجموعة من الإجراءات والفعاليات التي تكون وفق شروط معينة،بالإضافة إلى أنه "إفراغ الطاقات الحيوية الزائدة وترجمة للأفكار المخزنة في منطقة الوعي أو اللاوعي على أرض الواقع، وإخراج للتصورات الذهنية إلى حيز التطبيق".<sup>1</sup>

فالنشاط إذن بمثابة قدرات ذاتية وكفاءات مضمرة تحتاج إلى إنجاز حركي عضلي ونفسي وعليه فالنشاط مأخذ الثبات والسكون والانطواء والتعاس والانكماش وبالتالي فهو بمثابة الدينامو الفيزيائي المحرك لطاقات الفرد، والمحفز الإيجابي لقوى الجسد والذهن والتفكير.

"الأنشطة من الركائز الأساسية للعملية التعليمية فهي كل ما يمارسه المعلم والمتعلم داخل القسم على حد سواء و يهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية أو حتى ترفيهية وهي ما يتعارف عليها بالأنشطة المدرسية أو الأنشطة التربوية وهي أنشطة اختيارية تكمل وتصاحب العملية التعليمية وتستهدف خدمة الطلاب عقليا وجسميا واجتماعيا وفنيا حيث يقبلون عليها بكل تشوق لأنها تتفق مع ميولهم وتشمل أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضة وفنية"<sup>2</sup>.

يوضح لنا المفهوم الاصطلاحي للنشاط أنها تلك الطاقة المخزنة التي تكون داخل جسم الإنسان وتخرج بتطبيق نشاط ما، أي حركة معينة.

وحين نربط المفهومين اللغوي والاصطلاحي للنشاط نستنتج بأنهما يشتركان في الحركة و الجهد والعمل.

<sup>1</sup> محمد السيد حلاوة ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل سلسلة دراسات وقضايا التربية الخاصة والتأهيل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د، ط) 2011 م، ص 172\_173.

<sup>2</sup> فاروق عبده فلية، عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية،(د.ط)2004 م، ص 42.

## 2/ مفهوم المهارات اللغوية:

يمكن اعتبار المهارة من الضروريات الإنسانية في المجتمع لأن الفرد بها يعيش ويتطور ويفكر، وبها يعمل ويتعلم ويتعامل والمهارة تكون في كل شيء مع تفاوتات طفيفة بين الأشخاص من حيث توظيفها.

### أ/ لغة :

"الماهر وهو الحاذق بكل عمل، ومَهَرَتْ بها أمهر بها مهارة، إذا مرت بحاذق"<sup>1</sup>.  
و يذهب أهل العربية إلى "أن المهارة بالفتح الحذق في الشيء ومنها الماهر، الحاذق بكل عمل"<sup>2</sup>.

وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي الله عنها ما رواه مسلم في صحيحها عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المَاهِرُ بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتنعم فيه وهو عليه شاق، له أجران»<sup>3</sup>.

يقال: تَمَهَّرَ في كذا أي: حذق فيها فهو مُتَمَهَّرٌ، ويشير مفهوم المهارة في اللغة أنها ليست أي أداء يقوم بها المتعلم وأنها لا تتحقق إلا إذا اتسم أداؤها بعدد من القدرات العليا مثل: الحذق والإجادة للشيء<sup>4</sup>.

تحتل المهارة أهمية كبيرة في الميادين المتعلقة بالإنجاز والتدريب والصناعة.

<sup>1</sup>-سعاد بسناسي، المهارات اللغوية في العملية التعليمية بين الواقع ومأمول، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، عدد2. 2011م، ص16.

<sup>2</sup>- ابن منظور جمال الدين محمد، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، مادة المهارة، 1997م، ص184

<sup>3</sup>- صحيح مسلم بشرح النووي مؤسسة قرطبة، مصر، ط2، ج2، 1414هـ، ص121.

<sup>4</sup> ينظر، بن زينة صافية ودرهم نور الدين، في مجلة اثر النصوص في الممارسات التعليمية التعلمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية، كتاب لغتي الخالدة، لصف الثالث متوسط أنموذجاً، حسيبة بن بوعلي، بشلف، الجزائر، 2021م عدد1ماي، مجلد 11، ص 283.

### ب/اصطلاحا :

"تعرف المهارة اللغوية بأنها مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطلاب أثناء الكتابة، لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة. والمهارة اللغوية تعد جزءا من الخبرات التعليمية التربوية بجانب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم.

فالتلميذ الذي يقرأ موضوعا ما في كتاب أو صحيفة دون أن يستخدم القواعد النحوية في النطق السليم لا تعد خبرته في القراءة سليمة، واكتساب المهارات اللغوية وإتقان هدف مهم من أهداف تدريس اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة، فتعلم المادة ليس هدفا في حد ذاتها.

ولكنها وسيلة للتعلم وهو اكتساب مهارات واتجاهات، فالقواعد مثلا ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها وسيلة لسلامة الألسنة وصحة التعبير".<sup>1</sup>

فتبين لنا مما سبق أن المهارة هي نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.

"والمهارة هي شيء يمكن تعلمها واكتسابها أو تكوينها لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"<sup>2</sup>.

ويمكن تعريف المهارة أيضا بأنها القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض و ذلك على أساس من الفهم والدقة والسرعة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ياسر سلامة عمار، اثر توظيف الأنشطة اللغوية، في تنمية بعض المهارات اللغوية، لدى طلبة صف السادس الأساسي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية، غزة، 2011م، ص، ص26،25.

<sup>2</sup> ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذميرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1437هـ، 2017م، ص 15.

<sup>3</sup> ينظر، محمد رضوان الدابة ومحمد جهاد جبل، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي، لغير المتخصصين، دار الكتاب، (د، ط)، 2004م، ص 15.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

نستنتج من جل هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية أن المهارة هي الكفاءة والقدرة الفردية في أداء مهمة ما بدرجة عالية وذكية قصد بلوغ المتعلم الكفاءات المستهدفة في مختلف النشاطات والمجالات المقررة.

### 3/ الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية:

الأنشطة التعليمية المستخدمة في عملية التعليم هي:

#### 3-1- النشاط الصفي: المفهوم والأهمية:

أ/ مفهومه:

عرفه كل من اللقائي بأنه « الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم والمعلم من أجل بلوغ هدف ما ».

ويعرفها الحيلة أيضا: " بأنه النشاط الذي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس، داخل غرفة صفية"<sup>1</sup>.

وهي الأنشطة أو الخبرات التعليمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف المدرسي، وتختص بالأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية والاستنتاجات وغيرها مع الحرص على تنوع هذه الأنشطة.

توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطها اليومي لعملية التدريس، حيث تتمثل هذه الخبرات والأنشطة فيما يأتي:

\_الأنشطة التعليمية الأولية.

\_الأنشطة التعليمية التطويرية.

\_الأنشطة أو خبرات المناقشة.

<sup>1</sup> موسى ابتسام صاحب، ورائدة حسين حميد، تقويم الأنشطة الصفية اللاصفية، من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العراقية، مجلة مركز بابل لدراسات الإنسانية، مجلد 6، العدد4، اصدرنا خاص بالمؤتمر الوطني، للعلوم والآداب، 2016م، ص 149.



\_الأنشطة أو الخبرات الفنية أو الحرفية.

\_الأنشطة الختامية.<sup>1</sup>

ب/ أهمية الأنشطة الصفية :

- تسهل على المتعلمين استيعاب الخبرات التعليمية.
  - يساهم في تطوير القدرات العقلية ومهارات التلاميذ.
  - اكتساب القيم والصفات الحسنة.
  - تثبت المفاهيم و تسيير إدراكها أثناء التعلم.
  - إتاحة إمكانات عديد بأساليب حديثة لتعلم الخبرات التربوية .
  - خلق مواقف مماثلة لمواقف الحياة تساعد على الفهم وتنمية الخبرات المتعلمة.
  - فرصة للتعاون بين المعلم والمتعلم في التخطيط للنشاط.<sup>2</sup>
- يهدف هذا النشاط إلى إثارة اهتمام المتعلم فيفتح بين المعلم والتلميذ باب المناقشة والتساؤل.

### 2/3- الأنشطة اللاصفية: المفهوم والأهمية:

تعددت المسميات التي تشير إلى مصطلح الأنشطة اللاصفية ومنها، الأنشطة خارج المنهج، الأنشطة المصاحبة للمنهج، الأنشطة خارج الصف، الأنشطة اللامنهجية إلا أن اعتماد النظرة الحديثة للمنهج يجعل استخدام مصطلح الأنشطة اللاصفية أو غيره هو الرديف الحديث لمصطلح الأنشطة اللامنهجية الذي ظل سائدا فترة زمنية طويلة في الأبحاث العربية والأجنبية.

<sup>1</sup> ينظر، عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية الأنشطة اللغوية لسنة الثانية ابتدائي، جامعة بشار، العدد 2، ص17، 16.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص14.

### أ/ مفهوم الأنشطة اللاصفية:

فالأنشطة اللاصفية هي: "أنشطة حرة تتم وتكمل المنهج وتمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية على الرغم من أنها تتم خارج الصف - ولو أن هذا المصطلح غير حرفي فقد تضطر بعض برامج الأنشطة إلى استخدام حجرة الصف في تنفيذ أنشطة لا صفية خارج أوقات الدوام الدراسي \_ وبهذا تكون هذه الأنشطة متممة لما يجري داخل الصف إنا لأنشطة اللاصفية هي ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي"<sup>1</sup>.

"والأنشطة اللاصفية هي أنشطة تعليمية تعليمية مخططة ومقصودة تنمي لدى الطلبة عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاتهم وقضاياهم"<sup>2</sup>.

تمارس هذه الأنشطة بطريقة مختلفة عن الصف حيث تتنوع الفرص المتاحة أمام التلاميذ في تفاعلهم مع خبرات المهارة لهم.

### ب/ أهمية الأنشطة اللاصفية:

هناك حاجة ماسة إلى الأنشطة اللاصفية و برامجها المخطط لها وتتفق جميع الدراسات التربوية الحديثة على ذلك، تكمن أهميتها في :

أن دور النشاط قد يكون أقوى وأثره أكثر فعالية على تعلم التلاميذ من النشاط الصفية وذلك لان التلميذ له دور في اختيار نوع النشاط اللاصفي مما يدفعه إلى التميز في هذا النشاط .

- تنمي هذه الأنشطة شخصية المتعلم وتوسع مدركاته.

<sup>1</sup> سناء فاروق القهوجي، اثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، جامعة دمشق 2010م، ص47.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص19.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

- ربط الأنشطة اللاصفية بالمنهاج الدراسي فيعزز العملية التعليمية التعلمية .
  - فسح المجال للعمل الجماعي من خلال إنجاز الأنشطة اللاصفية المتنوعة مثل: التمثيل الرحلات.
  - التعرف على القدرات الإبداعية للمتعلمين والكشف عن مواهبهم قصد تنميتها.
  - تلبية احتياجاتهم وإشباع ميولهم بالسماح لهم باختيار الأنشطة التي يرغبون في القيام بها.
  - إثبات قدرات المتعلم ومستواه المعرفي ومهاراته.
  - توفير قسط من الحرية في تعليم التلاميذ من خلال القيام بالزيارات والرحلات واللعب واستغلال الطبيعة فتتمى حواسهم ومعارفهم.<sup>1</sup>
  - المشاركة في مشروعات ونشاطات متنوعة تساعدهم في بناء شخصيات تتميز بالإيجابية والشعور بالمسؤولية بوصفهم مواطنين فاعلين في المجتمع .
  - تقوية مهارته ما لأكاديمية.<sup>2</sup>
- نستنتج من كل ما سبق أن هناك حاجة ماسة إلى الأنشطة اللاصفية وبرامجها المخطط لها حيث أن جميع الدراسات تتفق على ذلك فهي تساعد على اكتشاف الاهتمامات والمواهب وتطويرها.

### 4/ أنواع الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية:

اللغة نظام يتكون من الرموز المنطوقة، فينقسم منهاج دراستها إلى السماع والقراءة والتعبير والتحليل والقواعد، لفهم مكنون اللغة وجوهرها الأساسي لابد من التطرق إلى جوانب اللغة وأوجهها انطلاقاً من فهم المنطوق والمكتوب والإنتاج الكتابي المقررة في

<sup>1</sup> ينظر، عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية، صص، 19-20.

<sup>2</sup> ينظر، سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية للمستوى تحصيل الدراسي في عالم الأحياء، ص 49.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

منهاج السنة الخامسة ابتدائي للطور الأول، بالتعرف على بنية النصوص ودراسة ظواهرها اللغوية من تراكيب نحوية وصيغ صرفية وقواعد إملائية.

### 4 - 1 - نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

إن نشاط فهم المنطوق، يتيح للمتعلم فرصة لتنمية مهارة التحدث والاستماع فيتناول المتعلم الكلمة ويعبر عن أفكاره وآرائه مخاطبا ومتفاعلا مع مجموعة أقرانه في القسم مستلهما من النص المنطوق ومحاكيا إياه، لينتقل بعد ذلك إلى الفهم من الإبداع الفردي.

### أ/ فهم المنطوق:

في فهم المنطوق، يعتبر الاستماع والتحدث ميدانيين أساسيين للتواصل الشفوي ففيهما يتم التركيز على الإصغاء والحوار، بتجنيد موارد معتبرة تظهر استعدادات المتعلمين ومواقفهم واتجاهاتهم في الاستعمال السليم للغة.<sup>1</sup>

وذكر أيضا أن " فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق هو "استخراج معلومات"، من فهم المعنى الضمني " استنتاج، إحكام، بيانات، تفسيرات..."، وتفسير ودمج أحكام ومعلومات... مع تقييم المضمون، ووظيفة المركبات اللغوية والنصية "<sup>2</sup>.

فالاستماع وسيلة لاكتساب مهارات اللغة، بتعلم القراءة والكتابة والمحادثة " فهو فن من فنون اللغة العربية، والمهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته ويشير معناه اللغوي كما جاء عند ابن منظور في معجم "لسان العرب"، إلى حس الأذن، وقال ثعلب معناه خلاله فلم يشغل بغيره، أما معناه الاصطلاحي فهو: تلقي الأصوات بقصد وإرادة وفهم وتحليل."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر، بن عبد القادر عبد الصمد، فهم المنطوق، مديرية التربية، تلمسان، (د،ط)، 2016م/ 2017م، ص 3.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص4.

<sup>3</sup> ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 16.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

ففي العملية التعليمية يعد " الاستماع التعليمي، فهم بتركيز وانتباه من أجل النمو العقلي والفكري والوجداني".<sup>1</sup>

وفي الأخير نستنتج أن الاستماع هو العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين في اكتساب المعرفة، فهي الوسيلة الأساسية لفهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين، فتساعد على إثراء حصيلة المتعلم من النص المقروء باكتساب مفردات وتراكيب ليتمكن من فهم المنطوق واستيعابه لكي يستطيع الانتقال إلى التعبير الشفوي.

التواصل اللغوي والاكْتساب اللغوي من أهداف أي لغة، فيعني اكتساب المتعلم القدرة على فهم المسموع والتعرف على إطاره الصوتي الخاص به، والحديث بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير وعلى إنتاج ما يريد التعبير عنه سواء الكتابي أو الشفوي.

### ب/ التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي " هو أن يتدرب الدارس على إلقاء الأسئلة وفهم الإجابة عليها".

فلهذا النوع من التعبير قيمة في الحياة التعليمية وفي الحياة بصورة عامة فهو في مرحلة الطفولة عماد الثورة اللغوية التي تمهد لتعلم القراءة، وهو قوام التعبير الحر للطفل، وأساس التعبير الشفهي المفيد له ولغيره، ووسيلة الاتصال الغالبة بين المتحدث والسامع، فيلاحظ أن فرص التعبير الشفوي أوفر وألوانه أكثر.<sup>2</sup>

وتتدرج حصة التعبير الشفوي من خلال التعبير الحر عن المشاهدة ثم التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة توجه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد، مستمدة من حقل المفاهيم للنص المنطوق، يتم من خلاله المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القبلي في توظيف مكتسباته اللغوية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، المهارات اللغوية، وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية المملكة العربية السعودية، (د، ط)، 1426هـ، ص25.

<sup>2</sup> ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، (د، ط)، 1429هـ/2009م، الرياض ص12.

<sup>3</sup> ينظر، بن عبد القادر عبد الصمد، فهم المنطوق، ص 11.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

وأخيرا نستخلص أن التعبير يُكون للتلميذ زادا معرفيا يعبر به عما يجول في فكره، بعد حصة القراءة أو فهم المنطوق ، فمن خلاله يستطيع المعلم تقييم المتعلم عما تناوله في النشاط الأول - حصة القراءة - ومدى فهمه للنص المنطوق فتدريس التعبير يؤدي إلى تعويد التلاميذ إلى جودة الأداء والفهم الجيد وحسن التفكير المعنوي.

### ج/ دور فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

إن المهارات اللغوية تعتمد على تنمية وتطور القدرة المعرفية والعقلية للمتعلم فتعتبر شيء أساسي يسعى إليه كل مثقف ومتعلم بشكل عام، فتنمية المهارات ضرورية لكل من يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص، فترمي التربية اللغوية إلى تنمية المهارات اللغوية الأساسية عند التلميذ، فنجد أن دور فهم المنطوق والتعبير الشفوي يخصان مهارة الاستماع، فيمكن توظيفهما في بعض النقاط :

- يسعى التعبير الشفوي إلى فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجاوب معها.
- يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شأنها ردود أفعال .
- كيف قوله مع أقوال غيره ويجد لنفسه مكانا في المناقشة والمحاورة بالاستماع والتحلي بالجرأة في التدخل والبقاء في صلب الموضوع أثناء فهم المنطوق .<sup>1</sup>
- " والعمق في الفهم ، والسرعة في القراءة و إدراك المعنى المقصود من خلال إشارات النص والسياق،و تفسير محتويات المادة المقروءة للمستمعين".<sup>2</sup>
- تساعد المهارات اللغوية المتعلم على اكتساب أي لغة، بالطريقة والمهارة المناسبة لتلك العملية التعليمية، مثلا مهارة الاستماع تساعد في تعلم نشاط فهم المنطوق، "فهنا يعتبر

<sup>1</sup> ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، الجزائر، (د، ط)، 2016م، ص 8-10.

<sup>2</sup> ليلي سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 29، 2013م، كلية الأدب جامعة بسكرة، بسكرة، ص 249.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

الاستماع مرتبط بالتحدث، فكما كانت الجملة التي يسمع لها التلميذ صحيحة كان تحدثه صحيحاً<sup>1</sup>.

ف نجد هنا أن مهارة الاستماع تساعد على اكتساب وتعليم اللغة، فتعتبر هذه المهارة من أهم المهارات اللغوية وأولها في العملية التعليمية، من حيث تنمية القدرة المعرفية والعقلية.

### 4 - 2- نشاط القراءة " الأداء والفهم":

نظرا لأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء، واعتمادها على العملية التعليمية بالركيزة الأساسية لها، فقد تناولها الدارسون التربويون بالبحث، منذ أوائل القرن العشرين إلى يومنا هذا، مما أدى إلى جمع جميع مفاهيمها في مفهوم واحد واضح مضمونا وتعبيراً، فهي تتطلب الربط والفهم والاستنتاج.

### أ/القراءة:

إن القراءة لغة مأخوذة من قارئه، أي: دارسه، أما القراءة تصطلح عليها: بأنها مجموعة الأداءات الصحيحة التي نمت تدريجياً بالتعلم للتعرف على الرموز المكتوبة وفهمها<sup>2</sup>.

فهي " العملية الذهنية التأملية، التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا وهي نشاط يتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل، وحل المشكلات والتقويم وينبغي أن تكون القراءة نشاطاً فكرياً، يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة وفهم هذه الرموز وتحليلها، وإدراك ما تعبر عنه من أفكار"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 15.

<sup>2</sup> الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، المهارات اللغوية، ص 21.

<sup>3</sup> ليلي سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص 247.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

فتعتبر "عملية القراءة أو الكتابة تتطلب أكثر ، من مجرد تمثيل شيء بشيء آخر لابد بالالتزام بالأسماء والأفعال والإشارات التي تتكون منها اللغة، فهذه الرموز والإشارات لها صوت ونطق معينين، يجب ترتيبها ترتيباً محددًا حتى تكون صالحة حسب النظام اللغوي لأنها تحل محل الشيء الذي تمثله [الدالة عليه]".<sup>1</sup>

وفي الأخير يمكن القول أن للقراءة أبعاد تعتمد عليها وهي:

التعرف،النطق،الفهم،النقد،والموازنة، فالقراءة هي نشاط فكري متكامل، ووسيلة اكتساب مختلف المعارف والخبرات والمعلومات، فلها أهمية بالغة على الصعيدين الفردي والجماعي.

إن قياس مهارة الأداء، تواجه مشاكل متعددة، منها ما يتعلق بالتحديد الإجرائي للمهارات المراد اكتسابها، فلتحديد الأداء بشكل واضح للمتعلمين، تتمثل في تحديد المهارات اللغوية المتطلب تضمينها للمتعلم.

---

<sup>1</sup> هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل الدراسة، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ط1، 2007م/1428هـ، ص 129.



ب/ الأداء:

تكون بداية "الأداء اللغوي بالجانب النفسي، حيث أن المتكلم عادة ما يدفعه مثير ما إلى عملية التحدث، ومن ثم تعكس هذه العملية السمات الشخصية للمتحدث، هذه السمات تعين المستمع على فهم الآخرين له عندما يتحدث".<sup>1</sup>

أما عن الدلالة اللغوية لكلمة الأداء فقد وردت هذه الكلمة في المعجم الوسيط في مادة أدى، يقال: أدى الشيء، قام به، وأدى الدين قضاءه، وأدى الصلاة قام بها في وقتها وأدى الشهادة أي أدلى بها، وأدى إليه الشيء، أوصله إليه، ويقال "تآدى" أخذ أدواته واستعد له، وتآدى الأمر قضى، ومنها "الأداة" التأدية والتلاوة.<sup>2</sup>

فهنا يعتبر الأداة في إنجاز يصدره الفرد بالفعل، عندما يتواصل مع الآخرين ويضمن كذلك مجموعة من الجوانب منها: الجانب الفكري، والأفكار مثل التصورات الذهنية العامة التي يسعى المتحدث إلى نقلها من عقله إلى عقل من يسمع.<sup>3</sup> كما " يقصد بالأداء [الإنجاز] وهو: مدى أمانة الترجمة الفعلية لتعليمات القواعد أثناء إنتاج الكلام المحقق أو فهم المسموع من الكلام".<sup>4</sup>

مما سبق نستخلص أن نشاط الأداء بأنه الإنجاز حيث يبقى نسبيا ويتفاوت من شخص لآخر حسب اختلاف ثقافة الفرد ومحيطه الاجتماعي والنفسي، كما يتأثر بعوامل خارجية عن نطاق اللغة: كالانفعال، والانتباه والذاكرة، فتقويم الأداء هو تحديد، وتقويم لمستوى كفاءة المتعلم طبقا لمعايير محددة وموضوعية.

<sup>1</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م، 1432هـ، ص213.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 216.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 218.

<sup>4</sup> محمد المدلاوي، اللسانيات العربية المعاصرة ما بين البحث العلمي وتهافت التهافت، مجلة دراسات أدبية ولسانية ( فاس ) العدد3، 1986، ص 73.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

لقد اهتم العلماء قديماً بدراسة الكتب، وتفسيرها سواء النصوص الدينية أو التاريخية فاعتمدوا على الفهم، بالتأويل والتفسير، لذلك وضعت وزارة التربية والتعليم نشاطاً في منهاج الطور الأول، نشاط الأداء والفهم.

### ج/ الفهم:

نجد أن الفهم يحقق " بتحقيق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي"<sup>1</sup>

كذلك يُمكن قول بأنه هو " الإفصاح عن الأفكار والمشاعر حديثاً أو كتابة بلغة عربية سليمة ومناسبة ".<sup>2</sup> فيصل" الطفل إلى فهم المنطوق من الكلمات قبل أن يقدر على استعماله والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة الثانية إنه يفهم من الكلمات والتغييرات أكثر مما يستطيع أن يستخدمه منها"<sup>3</sup>.

كذلك الشأن في التعبير اللغوي حيث تبدأ مراحل الطفل عندما يفهم ما يسمعه ثم نطق ما سمعه سواء في شكل كلمات مفردة أو جمل متكاملة، والأمر نفسه يحدث مع متعلم لغة ثانية.<sup>4</sup>

نستطيع القول إن الفهم هو القدرة على إدراك معاني المواد أو الأشياء، فيتمكن المتعلم من استرجاع المعلومات، وذلك بتفسيرها وبالعامل على فهم معناها الحقيقي بالدرجة التي تمكنه من استخدامها وتوظيفها المناسب.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة المتوسط، 2016م ، ص 4.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفنانها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص7.

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة ، المرجع في تعليم اللغة العربية ، ص90.

<sup>4</sup> ينظر المرجع نفسه، ص 91.

د/ دور القراءة " الأداء والفهم " في تنمية المهارات اللغوية :

تعتبر اللغة وحدة متماسكة، تترايط فروعها باستعمالاتها السليمة لها، فتهدف إلى الأداء اللغوي الصحيح، باستخدام المهارات إما " سماع أو تحدث أو قراءة أو كتابة" فنجد أن هدف هذه المهارات تركز على الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، سواء من طرف المتعلم أو المعلم على حد سواء.

فنذكر هنا بعض الأدوار للنشاط في تنمية المهارات اللغوية:

- فهم التعليمات واستقراءها لتحديد نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.

- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.

- فرصة المتعلم بقراءته المسترسلة بإبراز قدراته وذلك باستخدام مهاراته بانسجام.<sup>1</sup>

- "يتواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره ويعلمها، في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة".<sup>2</sup>

- فالقراءة نشاط فكري، يشمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة وفهم هذه الرموز وتحليلها، وإدراك ما تعبر عنه من أفكار.<sup>3</sup>

تقاس هنا المهارات اللغوية "الاستماع والتحدث والقراءة " عن طريق نشاط

القراءة من أداء وفهم، فهي تعتبر من أدق وأبسط الأساليب التي يمكن عن طريقها قياس مستوى الدارسين، فيه يتضمن أسلوب الاختبار، بتفاوت استجابات المتعلمين من فرد لآخر.

<sup>1</sup> ينظر، اللجنة الوطنية ، منهاج اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص5-6.

<sup>2</sup> بن الصيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د،ط) ، 2019/2020م، ص 5.

<sup>3</sup> ينظر، ليلي سهل المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص247.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

تكتسي القراءة أهمية بالغة في العملية التعليمية لذا بات تعلمها وتعليمها عنصراً أساسياً، تتجلى أهميته في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، فهي المرحلة الأولى لتكوين القاعدة الأساسية للمتعلم، فتتص هذه المرحلة على جعل الطفل يكتسب خبرات ومهارات، خصوصاً في نشاط القراءة مما يدعي مشاركة جميع التلاميذ واكتسابهم للظواهر التركيبية والصرفية.

### 4 - 3- نشاط القراءة والظاهرة التركيبية:

#### أ/ القراءة:

يبرز منهاج اللغة العربية لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي " السنة الخامسة ابتدائي" أن الكفاءات القاعدية مرتبطة بالأهداف في كل الأنشطة المقررة " القراءة، التركيب النحوية، والصرفية والإملائية والمطالعة..."، فعملية القراءة تتطلب أن يدرك المتعلم أن المكتوب يمكن أن تعاد صياغته، فتركب منه جمل تحمل معاني وأفكار مختلفة<sup>1</sup>. فتعمد القراءة يتطلب على المتعلم الربط بين الشكل والصورة والكلمة والقدرة على فهم معاني الكلمات، من سياق الجمل والتذكر مع معرفة صوتيات بداية الكلمة ونهايتها.<sup>2</sup> فبنشاط القراءة يستطيع التلميذ، أن يفهم ما يقرأ ويعيد المعلومات الواردة في النص المكتوب، باستعمال إستراتيجية القراءة وتقييم مضمون النص.<sup>3</sup>

ومعنى هذا أن النشاط مجموعة من الإمكانيات اللغوية التي يقوم بها المتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة، فتتكامل الأنشطة اللغوية فيما بينها، فتدرس على شكل

<sup>1</sup> ينظر ، هدى محمود الناشف تنمية المهارات اللغوية ما قبل المدرسة ، دار الفكر ، المملكة الأردنية الهاشمية ، (ط1) ، 2007م، 1428هـ، ص 133.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 137.

<sup>3</sup> ينظر ، بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (د،ط)، 2020/2019م، ص 66.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

وحدة خلال دائرة المتعلم إلى أبعد من النص، فتجمع نشاطين، نشاط: قراءة النص، أما الثاني: توظيف اللغة بتكون من وقفة تتناول الصرف والإملاء والتركيب .

إن تركيب جمل اللغة العربية جعلها لغة مميزة وغنية عن اللغات الأخرى فتختلف كل لغة في تركيب عناصرها، فيعتبر التركيب من مقومات اللغة، الذي يتجاوز الكلمات المفردة إلى نطاق أوسع ، وفق قواعد معينة في نطاق ما يصطلح عليه بالجمل.

### ب/ الظواهر التركيبية:

لقد وردت كلمة ظاهرة عند بعض الدارسين "بأنها الشيء المتكرر المؤلف الذي يعتاده الناس ولا يستكرونها، أو يرون فيه شذوذاً أو خروجاً من المؤلف وعرفت أيضاً بأنها واقعة أو حادثة تمكن ملاحظتها داخلها أو خارجها، في مقابل مفهوم أي شيء من ذاته كما يبدو للعقل المحض في الفلسفة الكانطية.<sup>1</sup>

أما التركيب فمن جانبه اللغوي، ذكره ابن منظور في لسان العرب، بأن لفظة التركيب أخذت من ركبا الشيء وضع بعضه على بعض، وقد تركب وتراكب والركيب يكون اسم للمركب في الشيء.<sup>2</sup>

أما في الاصطلاح فقد تعددت دلالاته ومقاصده فعرف بأنه تلاصق متتابع لوحدين دالتين أو أكثر، سواء دل على فائدة تامة أم ناقصة ويعرفه دي سوسير بأنه كل تنظيم للعناصر في السلسلة الكلامية.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> فاطمة حسن عبد الرحيم ، شحادة فضاة الظواهر التركيبية في ديوان المفضلليات ، شهادة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو، كلية اللغة العربية قسم الدراسات العليا، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1988م/1408هـ، ص 17.

<sup>2</sup> ينظر، ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الأول، مادة (ركب)، ط1، 1955/1992م، ص 1214.

<sup>3</sup> ينظر، سهام ضامن، مصطلحات علم التركيب عند تمام حسان دراسة وصفية، شهادة مقدمة لنيل دكتوراه العلوم تخصص تعليمية اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد الأمين دباغين، سطيف، 2018/2019م، ص 12.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

فالتركيب هو أقرب ما يكون لعملية النظم عند عبد القاهر الجرجاني " فالدراسة هنا لا تتناول المفردات وإنما تتناول مجموعة مكتملة تكون جملة لها حدودها وأحكامها وقضاياها ففي تعريف التركيب أنه {تأليف بين عناصر متفرقة لإعادة جمعها".<sup>1</sup>

وخلاصة القول أن الكلام البشري مركب لغوي يحتوي على دواليب متعددة ومتناسقة فتؤدي وظيفة تبليغية متممة في تركيب نحوي، فكل لغة تختص بنظام صوتي وإفرادي وتركيبية تتميز به .

لقد اهتم اللغويين بموضوع المهارات اللغوية وكيفية تعليمها وتنميتها، فأصبح من الضروري تعلم اللغة انطلاقاً من حاجيات المتعلم ابتداء من بلوغه، فيتم التدريب عليها بالنسبة له حتى يتمكن من اكتسابها، مع مراعاة القواعد اللغوية للأداء اللغوي الذي يتميز بالإتقان والسرعة والدقة والكفاءة .

### ج/ دور القراءة والظاهرة التركيبية في تنمية المهارات اللغوية:

إن الهدف من اكتساب المهارات اللغوية " الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة " تتجلى في قدرة المتعلم على التواصل السليم، والقراءة الجيدة، والاستماع المركز، والكتابة السليمة، وتهدف كذلك إلى الكتابة بطريقة سليمة تحقق له القدرة في التعبير عن مقاصده، والتواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة.<sup>2</sup>

فنشاط القراءة ينمي مهارة التحدث، التي لها فوائد ونتائج فعالة إذا تدرّب عليها الطلاب تدريباً إيجابياً ، كتعويدهم المشاركة بتنمية الجانب الاجتماعي لديهم، باحترام الآخرين وانتزاع عنصر الخجل من نفوسهم، وإزالة الانطواء منهم واكتسابهم للغة اكتساباً سليماً.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سهام ضامن، مصطلحات علم التركيب عند تمام حسان دراسة وصفية ، ص 18.

<sup>2</sup> ينظر، سعاد اليوسفي، إشكالية التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم - من التلقي إلى الإنتاج- ، مجلة خطية

محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية ، (د،س) ، (د،ع)، ص 186.

<sup>3</sup> ينظر، ليلي سهل المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، ص 246.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

فمهارة التحدث من أوسع النواظ التي يمكن أن تطل منها على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات التي يتعرض لها، كما أنها أداة التفاعل الاجتماعي، فإذا كانت مهارة التحدث طبيعياً فيتم فهم الطفل والتفاعل معه يسيراً، ومسار الطفل سلساً.<sup>1</sup>

فهنا نجد أن الظاهرة التركيبية تساعد المتعلم على التحدث " فكل عنصر من عناصر الجملة أو الوحدة الإسنادية الوظيفية، حرية التقديم والتأخير مالم تتعارض هذه الرتبة مع أي أصل آخر من أصول التركيب فيها"<sup>2</sup>، فبه تتم الفصاحة والبلاغة في القراءة. مما تقدم نستنتج أن هذا النشاط يساهم في اكتساب المهارات اللغوية فهو يقوم بتنمية المهارات المهمة مثل " الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة" فهي تتطلب مشاركة جميع التلاميذ بما يدور في أذهانهم وما تم اكتسابه من خلال الأنشطة التعليمية.

من أهم مقاييس ثقافة المرء لغته، فإذا كانت صحيحة وسليمة فإنها تنبئ عن إنسان مثقف ومتعلم يحترم نفسه وثقافته ولغته، وإن كانت ناقصة و مملوءة بالأخطاء النحوية أو المعجمية كان ذلك دليلاً على التهاون وإهمال اللغة، فتكون غير مهيئة لتكوين فرد لغوي فنجد المعلم يساهم في تكوين اللغة للمتعلم من حيث مظاهرها الصرفية والنحوية والإملائية.

---

<sup>1</sup> ينظر ، كريمان يدير، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة ، (د، ط) ، 2015م، ص 72.

<sup>2</sup> رابح بو معزة، تسيير تعليمية النحو، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1، 1430/2009م، ص69.

## أ/ الظاهرة الصرفية:

قبل التطرق لظواهر الصرفية علينا الوقوف على مفهوم الصرف أولاً، فهو الركيزة الأولى لهذا النشاط النحوي، فالصرف لغة: هو التقليل والتغيير، ومنه تصريف الرياح أي صرفها من جهة إلى أخرى، أما في الاصطلاح ذكر في كتب النحو والصرف متأرجح الدلالة بين أمرين، صرف الكلمة الواحدة على وجوه شتى، كأن تبنى من «ضرب» على مثال جعفر، فتقول [ضربب] عفى مثال: قمطر فتقول «ضرب»،<sup>1</sup> فهو أيضاً " يحول الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالفعلية والوصفية والتصغير والتكسير".<sup>2</sup>

ففي اللغة العربية نجد أن التصريف قد يغير حرف بحرف آخر كان يترتب عليه الثقل فكلمة «ميزان» كان حقها أن تكون «موزان» فتغيرت وصارت «ميزان» تجنباً للثقل.<sup>3</sup> يمكن القول إن الظواهر الصرفية تحيط بأحوال الكلمة سواء أكان ذلك في البنية أم في الصيغة، فيعتبر هذا النشاط بالنسبة لسنة الخامسة ابتدائي أهم الأنشطة فيعلمهم اللغة الصحيحة مع القواعد الصرفية التي توظف مع كل صيغة. تتنوع مجالات تدريس الإملاء بتنوع المجالات المعرفية، والوجدانية وتندرج بتدرج الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية، ففي بعض المهارات تتشارك فروع اللغة العربية، وبعضها يقتصر على الإملاء كمنظومة صغرى داخل منظومة كبرى هي اللغة العربية.

## ب/ الظاهرة الإملائية:

اختلف القدامى والمحدثون في تسمية الإملاء، فكان القدامى " من يسميه "تقويم اليد" من يسميه "كتاب الخط" ومنهم من يسميه "باب الهجاء" ،ومنهم من يسميه "أدب

<sup>1</sup> ينظر، لطيفة إبراهيم النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتعييدها، دار البشير ، عمان ، ط11994م/1414هـ، ص25.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 26.

<sup>3</sup> ينظر، أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 144.



## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

الكتاب"، في حيث غلبت تسمية "الإملاء" على كتبهم"،<sup>1</sup> فهو رسم الكلمات بخط واضح ومقروء، ويشمل ذلك أحوال الحروف ووضع النقاط عليها، واستعمال علامات الترقيم المناسبة، فالإملاء فرع من فروع اللغة العربية وينبغي أن يحقق وظيفة اللغة.<sup>2</sup> إن نشاط الإملاء كما يمارس في مدارسنا "يعني اختبار المدرس لمجموعة من الهمزات والمشكلات الهجائية، سواء كلمات منفردة أو في جمل وعبارات، أو في قطعة أو فقرة، وإملائها على التلاميذ لمعرفة مدى سيطرتهم على هذه المشكلات التي غالباً ما تكون همزات أو كلمات صعبة معقدة يظن المدرس أنها مهمة للتلاميذ، والإملاء مجازاً يعني الضغط والإرغام".<sup>3</sup>

فالإملاء له منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة وقد يعوق فهم الجملة، فهو تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، مع العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ.<sup>4</sup>

وفي الأخير نستطيع القول أن الإملاء بالنسبة لصغار التلاميذ، مقياس دقيق للمستوى الذي وصلوا إليه في التعلم، فهو أيضاً وسيلة للإكثار من التدريب اليدوي على الكتابة حتى تعتاد يد الطفل على سرعة الكتابة، كذلك فيه جودة الإصغاء وحسن الاستماع، فتبقى الرغبة في إتقان اللغة العربية سبباً رئيسياً في تعلم قواعد النحو

<sup>1</sup> سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1، 1435م/2014هـ، ص 425.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 426.

<sup>3</sup> علي أحمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، مصر، (د، ط)، 1991م، ص 298.

<sup>4</sup> ينظر، عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1119م، ص193.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

فالخروج عن هذا المبتغى يعد تطوراً يصرف المتعلم عن الغاية المنشودة، لأن هذا التعلم ليس غاية في ذاته، وإنما وسيلة لتقوية اللسان، فيركز المتعلم على الظاهرة الصرفية والإملائية لسلامة وتقوية لغته.

### ج/ دور القراءة و الظاهرة الصرفية أو الإملائية في تنمية المهارات اللغوية:

يركز دور البنية الصرفية في تحديد الوظيفة النحوية على الشروط الصرفية لكل باب نحوي، إذ تمثل هذه الشروط معياراً يُلتفت إليه في كثير من الأحيان، فعلى الرغم من تعدد المعايير التي تحدد بواسطتها نوع الوظيفة النحوية للكلمة "الإعراب، الموقع، الدلالة" فإن للبنية الصرفية موقعا مميزا بين هذه المعايير لا يمكن أن يغيب.<sup>1</sup>

فالظاهرة الإملائية لها منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهي من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء وسيلة لها من الناحية الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة وقد يعرقل فهم الجملة،<sup>2</sup> فالإملاء مهم للتلاميذ الصغار فمن خلال النظر لدفتر التلاميذ يمكننا تحديد مستواه .

- تمرين الطلاب على الكتابة الصحيحة المنظمة والسريعة للكلمات.
- ربط عملية الكتابة بالفهم والإفهام أي بوظيفة اللغة الأساسية.
- اكتسابهم عادات ومهارات من درس الإملاء، منها: حسن الإصغاء، دقة الملاحظة، استخدام علامات الترقيم.
- تدريب التلاميذ الخط من خلال الكتابة.

<sup>1</sup> ينظر ، لطيفة إبراهيم النجار ، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، ص173.

<sup>2</sup> ينظر، محمد البرعي، الإملاء وأنواعه القواعد الإملائية منهم الصفوف ( الرابع والخامس والسادس) محافظة دم باط ، مديرية التربية والتعليم، ص2.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

- تهجي الكلمات الصعبة التي في الجملة، والكلمات المشابهة لها بتحديد لها إما بعلامة تحتها أو بتغيير لون كتابتها.
- فيه أيضا تدريب على القراءة، وتدريب على التعبير الشفوي، وتدريب على الكلمات الجديدة، وكذلك يركز على دقة الملاحظة، وحسن المحاكاة، مع تنمية مهارة الكتابة مع النظام والتنسيق.<sup>1</sup>

### 4-5- نشاط الإنتاج الكتابي:

التعبير فرع من فروع اللغة، فهناك وسائل تساعد على إنجازها، فمثلا القراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفية والثقافية، فالمحفوظات والنصوص تساعد أيضا على إنجاز التعبير مع الجودة في الأداة وجمال الأسلوب.

أ/ الإنتاج الكتابي:

تعتبر مهارة الإنتاج الكتابي " بأنها القدرة على نقل الفكرة، أو الإحساس الذي يتواجد في الذهن، فيتم إما شفويا أو كتابيا، فالتعبير عن الأفكار والآراء هو الإفصاح عما تلقاه الفرد من معلومات ومعارف بالطرائق اللغوية".<sup>2</sup>

فالإنتاج الكتابي " هو تقنيات يجعل المتلقي قادرا على مقارنة النصوص المقروءة أو المسموعة واكتشافها، سعيا إلى التعبير عنها شفويا أو كتابيا بصورة واضحة وبشكل منظم ومركب"<sup>3</sup>، فهو عمل لغوي دقيق كلاما وكتابة، مراعى للمقام ومناسب لمقتضى الحال ويمكن تعريف التعبير إجرائيا بأنه قدرة السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر، محمد البرعي، الإملاء وأنواعه القواعد الإملائية منهم الصفوف، ص، ص، 2، 3.

<sup>2</sup> سعاد يوسف، إشكالية التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم - من التلقي إلى الإنتاج-، ص 194.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 195.

<sup>4</sup> ينظر، علي أحمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 267.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

فالتلميذ يجب أن يسيطر على اللغة التي يكتب بها، ويجب على المتعلمين أن يدربوه كيف يحدد لنفسه حدود الموضوع وعناصره، وكيف يقرر الشيء المناسب وغير المناسب لهذا الموضوع، كما يجب أن نعلم الناشئة أنه مهما كان المكتوب فإنه يجب أن يكون تعبيراً عن قيم أو رؤية منبثقة من التصور الإسلامي للحقيقة الإلهية والكون والحياة.<sup>1</sup>

والتعبير الكتابي إلى جانب الخط والإملاء والتطبيقات الكتابية فرع من فروع الكتابة، ويعتبر أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة أنه نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة، فيوظف الأساليب التعبيرية مستعيناً في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة، ففي نهاية الطور يكون المتعلم قد تدرب على أوجه التعبير المتنوعة وترتيب الأفكار، وأدوات الربط والصيغ والتراكيب وانتقاء الألفاظ بدقة.<sup>2</sup>

ومما تقدم ذكره نستنتج، أن التعبير هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، فهو هدف الشامل والنهائي في المنهاج التعليمي للسنة الخامسة الطور الأول، فيه يستطيع التلميذ استعمال الأفكار المتواجدة في ذهنه في حدود قواعد اللغة والتعبير على كل ما يجول في خاطره.

يأتي التعبير الكتابي متوجاً للوحدة التعليمية حيث يجند المتعلم في مكتسباته، مجسداً أفكاره ومعبراً عن أحاسيسه في إطار يبرز شخصيته فنشاط التعبير الكتابي هو المربع الخصب الذي يدمج فيه المتعلم ما اكتسبه في الحصص الماضية.

### ب/ دور الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية المهارات اللغوية:

في ميدان الإنتاج الكتابي تسعى المادة إلى اكتساب التلميذ قدرات كتابية، منسجمة من حيث المعنى والبنية، والوصول إلى جعل اللغة أداة مؤيدة له، ووسيلة تفكير وتعبير

<sup>1</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 268.

<sup>2</sup> ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص 15.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

يومي، ولتحقيق هذا الهدف تم إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في ميدان المنطوق والمكتوب، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي من خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتكون لديه الملكة النصية،<sup>1</sup>

فينتج التلميذ في نشاط الإنتاج الكتابي نصوصاً قصيرة منسجمة تتكون من 20 إلى 40 كلمة مشكولة شكلاً تاماً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين الحوارية والتوجيهية في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية؛

- يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة؛
- يتحكم في مستويات اللغة الكتابية؛
- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً؛
- الكتابة بأحد الخطوط المشهورة كالرقعة والنسخ؛
- عرض الموضوع أو الرأي بمنطقية وسلاسة؛
- استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة؛
- القدرة على التعبير الكتابي بنوعية الوظيفي والإبداعي.<sup>2</sup>

إن للإنتاج الكتابي أدوار عديدة في المهارات اللغوية، فهو يقوي مهارة الاستماع مع التركيز على جمع وتخزين الألفاظ والأفكار، لتحرير فيما بعد نص يتضمن كل قواعد اللغة العربية، وهو أيضاً وسيلة للاتصال بين الأفراد، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، فالحاجة للتعبير ماسة في كل المهن، فمن صور الإنتاج الكتابي كتابة الأخبار تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة مع إعداد الكلمات والعبارات لإلقائها في المناسبات المختلفة .

<sup>1</sup> ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص 8.

<sup>2</sup> ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص48.

## 5/ إيجابيات ومعوقات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية:

### أ/ إيجابيات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية:

- نشاط فهم المنطوق هو أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر.
- يُحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها.<sup>1</sup>
- يستطيع المتعلم أن ينتج خطابات شفوية موظفا الرصيد اللغوي المناسب.
- تنمية الفكر والقدرات البحثية مع الرغبة في الإتيان.
- بناء العلاقات الاجتماعية والإنسانية مع تعزيز التنافس الإيجابي.<sup>2</sup>
- " الاستماع عماد لكثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، إذ يستقبل الفرد المعاني وأفكار الكلمة وراء ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها المتكلم في موضوع ما، فيتم الإنصات، والفهم والإدراك مع الملاحظة".<sup>3</sup>
- الاستفادة من نص الإملاء في حسن التعبير الشفوي والكتابي.
- توضيح الصلة الوثيقة بين النحو ومبادئ الإملاء، فكلاهما وسيلة لضبط اللغة.
- تعليم ممارسة الخط من خلال الكتابة.
- يقوم الإملاء بتدريب على القراءة وعلى التعبير الشفوي، وتدريب على الكلمات الجديدة وكذلك يعود على دقة الملاحظة، وحسن المحاكاة، ونمو مهارته في الكتابة ويتعود كذلك على النظام والتنسيق.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية، ص4.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 30.

<sup>3</sup> فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، معالم في اللغة العربية، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 1437م/2016، ص 30.

<sup>4</sup> ينظر، محمد البرعي، الإملاء وأنواعها القواعد الإملائية منهج الصفوف ( الرابع والخامس والسادس )، مديرية التربية والتعليم، (د،ب)، (د،ط)، (د،س)، ص2-3.

## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

- "مهارة الاستماع تنمي اللغة الشفوية، مع القدرة على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة، والنطق الصحيح، وترتيب الأفكار وتنظيمها.
  - تنمية القدرة على تتبع والتركيز على المسموع، والتدريب على فهم المسموع في السرعة والدقة، من خلال متابعة المتكلم.
  - مساعدة الطفل على التفكير مع تنظيم الأفكار بصورة مرئية وملتسلة".<sup>1</sup>
  - "فالتعبير الكتابي يساعد ويدعم على إبداء الرأي كتابيا في قضايا مرتبطة بالواقع المعاش .
  - يقوم كذلك على توظيف الرصيد الانفرادي والثقافي في وضعيات جديدة مع ترتيب الأفكار ، واستخدام أدوات الربط".<sup>2</sup>
- مما تقدم نستنتج أن الأنشطة التعليمية المقررة في منهاج ،الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من الطور الأول ، لها دور فعال بالنسبة للمتعلم وذلك في اكتساب المهارات وتنميتها، مع الاختبارات للأنشطة التي يقوم بها التلميذ نجد أنها تساعده وتشجعه على تنمية المعارف والمفاهيم ، فتكسبه المهارات العلمية والعمل الجماعي والتعلم المستمر، وتشكل له الاتجاهات والقيم السليمة في جميع المجالات سواء داخل المؤسسة التعليمية أو في الحياة اليومية.

<sup>1</sup>كريميان بدير، إميلي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ،ص119،118.

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، ص 15.

ب/ معيقات وسلبيات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية:

رغم هذه الإيجابيات والأهمية الكبيرة للنشاط التعليمي، إلا أنه يوجد بعض المعوقات والسلبيات التي يواجهها المتعلم والمعلم على حد سواء عند القيام بالأنشطة التعليمية.

- وجود فئة من المتعلمين غير متمكنين، من قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة للمستوى، بعدم احترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف، أو من ناحية الأداء.

- عدم فهم كل ما يقرأ - مع ضيق الوقت المحدد - وتكوين حكم شخصي خاطئ بكتابة نصوص متنوعة استجابة لما فهم من المنطوق .<sup>1</sup>

- القراءات المتكررة لنشاط فهم المنطوق، مع تنمية مهارة الاستماع، يجب على المتعلمين الإنصات والتركيز عدة مرات، من أجل التعود على محيط اللغة الصوتي الجديد.

- زيادة جهد المعلم وذلك عند القيام بكل نشاطات القراءة بشكل مستمر ودائم وذلك بتدرب التلاميذ على بعض المواقف، كالمحادثة، والمناقشة وحماية القصص، والنوادر والخطب والكلمات.<sup>2</sup>

- تغيير الأحداث النفسية والعمليات العقلية التي تجري في ذهن المتكلم قبل الكلام أو أثناءه، تعيق عملية القراءة والفهم.

- التركيز الدائم في استخدام العبارات المناسبة في مواقف ومناسبات معينة.

- في الصف الخامس يجب ديمومة تمكنه من التعبير " عند نشاط التعبير الشفوي "، مع إلقاء نص من الذاكرة إلقاءً صحيحاً لمستواه التعليمي.<sup>3</sup>

- تعدد وظيفة المعلم في العملية التعليمية، فهو يقوم بدور المدرس والمنظم، الذي يوزع.

<sup>1</sup> ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص6.

<sup>2</sup> ينظر، ليلي سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص 243-245

<sup>3</sup> ينظر، ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ص 129-140.



## الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول

عملية الحوار والنقاش، مع التساؤلات المثيرة والمفتوحة.<sup>1</sup>

- ضعف الأنشطة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- قلة الدورات التدريبية للمعلمين والتلاميذ بأهمية النشطة التعليمية .
- عدم توفير البيئة المناسبة لتطبيق الأنشطة التعليمية داخل المدرسة.
- كثافة المحتوى المقرر للغة، وطول الأنشطة.<sup>2</sup>

وفي الأخير يمكن القول إن هذه الأنشطة هي مجموعة من التطبيقات والأعمال التي يقوم بها المعلم لتعليم المتعلم، داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة، فتتضمن إيجابيات وسلبيات فعلى المعلم والمتعلم أن يكونا دائمين الحرص على تفادي السلبيات والمعوقات التي تواجههم في المنهاج التعليمي، ويمكن إعطاء بعض الحلول لتخفيف منها:

• التركيز والانتباه في مرحلة المتابعة، فنجد المدرس فيسجل المعلم مجموعة من الأخطاء الهجائية والنحوية والأسلوبية والفكرية الشائعة في تعبير التلاميذ، ثم يقوم بمعالجتها معهم في اللقاءات القادمة ويمكن استغلال دروس القراءة والأدب والنحو في معالجة هذه الأخطاء.

• مراعاة حالة المتعلم سواء النفسية أو الاجتماعية، لتعامل معه حسب ظروفه.

• استعمال وسائل تساعد على تدريس أنشطة المنهاج التعليمي.

<sup>1</sup> ينظر، على احمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية، ص273.

<sup>2</sup> ينظر، العنزي سالم بن مزلوه بن مطر، معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية المضمنة في مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور مفرح لتطبيقها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 2017م، مج33 ع2، ص1.

# الفصل الثاني:

## الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات اللغوية.

1. نشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ
2. نشاط التعبير الشفوي ودوره في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ
3. أهمية الإنتاج الشفوي في تنمية المهارات اللغوية
4. نشاط القراءة "أداء - فهم" ودورها في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ
5. نشاط القراءة والظاهرة التركيبية ودورها في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ.
6. نشاط القراءة والظاهرة الصرفية أو الإملائية ودورها في تنمية المهارات اللغوية.
7. نشاط الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية المهارات اللغوية.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات اللغوية

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول لمفاهيم الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية وأنواعها من جانبها النظري، لابد التطرق إلى الجانب الميداني التطبيقي حتى يدعمه ويثريه، فالهدف منه هو تحصيل ومعرفة معلومات.

إضافة إلى كيفية سير وتعليم تلك الأنشطة، المبرمجة في منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة لطور الأول، فقد حرصت المدرسة الجزائرية على وضع منهاج دقيق يساعد المتعلم في مراحل التعليم "الطور الابتدائي" على تعلم المهارات اللغوية بفك الرموز وقراءة النصوص مع القدرة على إنشاء التراكيب، فتدعم الوزارة الأساتذة بمخططات سنوية تساعد على كيفية سير الحصة وتقديم طرق ملائمة للتلاميذ حسب تفاوتاتهم.

### الملحق رقم 01: منهاج اللغة العربية<sup>1</sup>

أنموذج مخطط لتناول ميادين اللغة خلال الأسبوع				
الميدان	الحصة	عنوانها	الزمن	منهجية تناول
فهم المكتوب والتعبير الكتابي	04	القراءة (إداء وفهم)	45 د	* قراءة النص، وإنجاز تطبيقات حول المعنى، مع التركيز على مركبات الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب: <input type="checkbox"/> فهم المعنى الظاهر في النص / استخراج معلومات
	05 و 06	القراءة + الظاهرة النحوية	90 د	<input type="checkbox"/> قراءة النص مع التركيز توظيف بعض العبارات والمفردات. <input type="checkbox"/> تقديم الظاهرة التركيبية (النحوية) والتدريب عليها، وإنجاز تطبيقات. <input type="checkbox"/> فهم المعنى الضمني / استنتاج (أحكام، بيانات، تفسيرات ...)
	07 و 08	القراءة + الظاهرة النحوية	90 د	<input type="checkbox"/> قراءة النص مع التركيز على القيم والكفاءات العرضية. تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصية. <input type="checkbox"/> تقديم الظاهرة الصرفية / أو الإملائية والتدريب عليها، وإنجاز تطبيقات.
	09	محفوظات	45 د	مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (تقديم ومسرحة).
	10	مطالعة	45 د	نص للمطالعة من طبيعة المحور المقدم يساعد على إدماج الموارد المكتسبة.
	11	إنتاج كتابي	45 د	التدريب على الإنتاج الكتابي

<sup>1</sup>وزارة التربية، منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2021م.

## 1/ نشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية المهارات اللغوية للتمييز:

هو نشاط يتواصل به التلميذ مشافهة، وبلغة سليمة، بفهم معاني الخطاب المنطوق والتفاعل معه بإنتاج خطابات وصفية وسردية، بالوقوف على موضوعات يعبر عن فهمه لها بالتفاعل معها، موظفا رصيده اللغوي المناسب عند الإنتاج.<sup>1</sup>

ففي منهاج السنة الخامسة يعتمد التعليم الابتدائي على الطرائق النشطة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، لتحقيق الفاعلية والتفاعل بين طرفي هذه العملية "المعلم المتعلم"، ويكون المعلم فيها موجهاً، ومرشداً ومشجعاً على البحث والاكتشاف والممارسة ومثيراً لدافعية المتعلم، كل ذلك من أجل أن يصبح هذا الأخير عنصراً فعالاً، وقادراً على بناء معرفته معتمداً على نفسه.<sup>2</sup>

يعتمد تعليم اللغة العربية في هذه السنة - السنة الخامسة من التعليم الابتدائي - على تعزيز مكتسبات المتعلم السابقة، وترسيخاً للمبادئ اللغوية الأساسية، التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط.

فيكون الدور الأساسي لتسيير العملية التعليمية هو المعلم، حيث يركز على مذكرة خاصة به، يكون قد أنجزها مسبقاً في عند تحضير درسه، ليتبعها ويمشي على منهاجها مثل: مذكرة الأستاذة المتربصة عندها.

<sup>1</sup> ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة المتوسط، ص 13.

<sup>2</sup> ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص 21.

# الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

## اللغوية

### الملحق رقم 02: مذكرة الأستاذة<sup>1</sup>

المقطع : حصص وحكايات	الميدان : ت الشفوي	الخصصة : إنتاج شفوي	المحتوى : قصة من الحيلة والثقاف	التمارين : قصة من الحيلة والثقاف	المرحلة : السنة 5 ابتدائي
<p>مركبات القواعد : يصف شيئا انطلاقا من سدات متوالية في وضعية تواصلية دالة .</p> <p>مركبات القواعد : يتواصل مع الغير ، يفهم حديثه ، يقدم ذاته ويغير عنها .</p>					
<b>الوضعية التعليمية</b>					
السياق : استعمل صاحبنا حيلة جعلته يكتفينا بقاءه شهي .	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما هي الحيلة التي استعملها مع صاحب النكان ؟</p>				
يستعمل الانسان أحيانا الحيلة والذكاء لينجو من مواقف محرجة أو صعبة شرط أن لا يتخطى حدود الأدب والأخلاق ولا يمتدح على الآخرين أو يعادي على حقوقهم .	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما استفقت منها ؟</p> <p>هل سبق لك وسعت أو قرأت حكاية ؟</p> <p>هل توافق هذا الرأي أم ترفضه ، يبرز اختارك بحجج لازمة .</p> <p>بما استغلت منها ؟</p> <p>اكتبها لزملائك حتى يستفيد منها الجميع .</p>				
<b>التمارين</b>					
يجب عن الألسنة وتشرح المعلومات من السند العربي	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما استفقت منها ؟</p> <p>هل سبق لك وسعت أو قرأت حكاية ؟</p> <p>هل توافق هذا الرأي أم ترفضه ، يبرز اختارك بحجج لازمة .</p> <p>بما استغلت منها ؟</p> <p>اكتبها لزملائك حتى يستفيد منها الجميع .</p>				

المقطع : حصص وحكايات	الميدان : فهم المتطوق وت الشفوي	الخصصة : واحدة بوحدة	المحتوى : قصة من الحيلة والثقاف	التمارين : قصة من الحيلة والثقاف	المرحلة : السنة 5 ابتدائي
<p>مركبات القواعد : يتفاهل مع الناس المتطوق ويحلل معهم الوضعية التواصلية - يبرز بين أدوات الخطب التوضيح .</p> <p>مركبات القواعد : يستحسن التفسير والحجاج بأسلوب يتفاهل الآخر ، يتواصل مع الغير ويفهم حديثه .</p>					
<b>الوضعية التعليمية</b>					
السياق : لاد ملك قرأت قصصا كثيرة أو سمعها من شخص واستشغلت به مشغولها وعرفت جوفها .	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما نوع القصص التي كتبتها ؟</p> <p>ما الفائدة من هذه القصص المتوارثة جيلًا عن جيل ؟</p>				
قراءة النص المتطوق ( واحدة بوحدة ) من طرف الأستاذ وأثناء ذلك يراعي الأستاذ تواصله اللفظي والأصطلاحي بالأداء المرص والمركب واستخدام القرائن اللفظية وغير اللفظية .	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما استفقت منها ؟</p> <p>هل سبق لك وسعت أو قرأت حكاية ؟</p> <p>هل توافق هذا الرأي أم ترفضه ، يبرز اختارك بحجج لازمة .</p> <p>بما استغلت منها ؟</p> <p>اكتبها لزملائك حتى يستفيد منها الجميع .</p>				
<b>التمارين</b>					
يجب عن الألسنة وتشرح المعلومات من السند العربي	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما استفقت منها ؟</p> <p>هل سبق لك وسعت أو قرأت حكاية ؟</p> <p>هل توافق هذا الرأي أم ترفضه ، يبرز اختارك بحجج لازمة .</p> <p>بما استغلت منها ؟</p> <p>اكتبها لزملائك حتى يستفيد منها الجميع .</p>				

المقطع : حصص وحكايات	الميدان : ف المكتوب	الخصصة : قراءة " أداء وشرح وفهم "	المحتوى : قصة من الحيلة والثقاف	التمارين : قصة من الحيلة والثقاف	المرحلة : السنة 5 ابتدائي
<p>مركبات القواعد : يقرأ نصا أصليا قراءة سليمة مسترسلة ومعمدة من مختلف الأنماط ويركز على التلمظين الشفوي</p> <p>مركبات القواعد : يفهم ما يعبر ويحدد بناء المعلومات الواردة في النص ويستخرجها - يستعمل استراتيجية القراءة ويفهمها .</p>					
<b>الوضعية التعليمية</b>					
السياق : توقف الغريب أمام المطعم وشرح بشم رائحة الطعام الشهي .	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما استفقت منها ؟</p> <p>هل سبق لك وسعت أو قرأت حكاية ؟</p> <p>هل توافق هذا الرأي أم ترفضه ، يبرز اختارك بحجج لازمة .</p> <p>بما استغلت منها ؟</p> <p>اكتبها لزملائك حتى يستفيد منها الجميع .</p>				
عروض الصورة : على الصورة أو مطابقتهم بنسخ الكتاب ص 116 وملاحظتها .	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما استفقت منها ؟</p> <p>هل سبق لك وسعت أو قرأت حكاية ؟</p> <p>هل توافق هذا الرأي أم ترفضه ، يبرز اختارك بحجج لازمة .</p> <p>بما استغلت منها ؟</p> <p>اكتبها لزملائك حتى يستفيد منها الجميع .</p>				
<b>التمارين</b>					
يجب عن الألسنة	<p>المرحلة : السنة 5 ابتدائي</p> <p>الوضعية التعليمية : ما استفقت منها ؟</p> <p>هل سبق لك وسعت أو قرأت حكاية ؟</p> <p>هل توافق هذا الرأي أم ترفضه ، يبرز اختارك بحجج لازمة .</p> <p>بما استغلت منها ؟</p> <p>اكتبها لزملائك حتى يستفيد منها الجميع .</p>				

<sup>1</sup> مني عيشوش، مؤسسة شنية قويدر، "مذكرة الأستاذة"، سيدي خالد\_ أولاد جلال، اللغة العربية، السنة الخامسة 2022م.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

#### أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس " فهم المنطوق":

فقبل الشروع في الدرس، قامت الأستاذة بتقديم تمهيد لهم بالدرس السابق وتذكيرهم به، فتطرح أسئلة وجيهة تم اختيارها لكي تصل إلى موضوع الوحدة أو النشاط المحدد بالاستعانة بحادثة أو مناسبة لها صلة بالموضوع.

فبعد التمهيد الذي قدمته المعلم الذي دام عشر دقائق على الأكثر - مع الوضع الحالي الذي تشهده المدارس الجزائرية والعالمية ككل، بتقليص الوقت المحدد للوحدة- فطرحت المعلمة في تمهيدها على ما يرويه الوالدين والأجداد من قصص وحكايات قديمة لهم.

سؤال المعلمة: لأبد من أنك قرأت قصصا كثيرة أو سمعتها من شخص، واستمتعت بمضمونها وعرفت جوهرها، ناولني قصة راسخة في ذهنك ؟

جواب تلميذ 1: روايته لقصة سمعها من التلفاز " لونجا والغول".

ج، ت، 2: رواية قصة من جدته الأصدقاء الأربعة.

وبعد رواية عدد من التلاميذ لقصص رسخت في أذهانهم، قامت المعلمة بإلقاء النص المبرمج 'واحدة بواحدة' من كتاب دليل الأستاذ.

بسلاسة وتأنى لتجذب انتباه التلميذ والتركيز لما تقوله، فحين يقرأ الأستاذ النص المنطوق يركز على تواصله البصري للتلاميذ، مع الاستعانة بالأداء الحركي والحسي واستعمال القرائن اللغوية وغير اللغوية<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ينظر، وزارة التربية، منهاج اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2016م، ص14.



## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

س،م، 2: ماذا تفعل إن صادفك نفس الموقف من أحد الدكاكين.

إ،ت، 1: أقول له ليس لك الحق أن ادفع لك بما شتمته.

إ،ت، 2: الشم ليس بالنقود.

### ب/ نشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية مهارة الاستماع:

مما تقدم دراسته في نشاط فهم المنطوق، نستنتج أن هذا الأخير قد قام بتنمية مهارات التلميذ من خلال استماعه لنص المنطوق، فيكتشف المعلم هنا قدرات المتعلمين على الاستيعاب ومدى إدراكهم لهذا المسموع وتجاوبهم مع الأسئلة المطروحة، ف قدرة التلميذ على إعادة المسموع بأسلوبه الخاص يدل على تنمية هذا النشاط لمهارة الاستماع فتؤثر هذا على الفكر من ناحية استدراك واستيعاب ما سمعه، وتذكر ما قرأ عليه ليجيب على الأسئلة المطروحة عليه بشكل جيد.

فيفهم الخطابات المنطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي والتفاعل معها بالتركيز على نمطين الحوارية والتوجيهية فتعد مهارة الاستماع هي الأولى على سابقتها نظرا لأولية المنطوق والمسموع على المكتوب ففي طرائق إلقاء الدرس نجد أن عديد من الأساتذة يعتمدون على طرح الأسئلة في بداية درس جديد وتذكير ومراجعة الدرس القديم.



## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

#### 2/ نشاط التعبير الشفوي ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند التلميذ:

بعد إلقاء نشاط فهم المنطوق يلي بعده نشاط التعبير الشفوي، فيأتي هذا الأخير مواليا لمضمون فهم المنطوق في تعبير عن الصورة، فيرتكز هذا النوع من الأنشطة بنقل الأفكار والأحاسيس الموجودة في أذهان التلاميذ عبر جهاز النطق، ويستقبل عن طريق حاسة السمع، فيستخدم التعبير الشفوي في مواقف متعددة وكثيرة في الحياة اليومية.<sup>1</sup>

#### أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس " التعبير الشفوي ":

ففي الحصة طلبت المعلمة من التلاميذ إخراج كتاب اللغة العربية صفحة رقم

115.

#### الملحق رقم 04 : درس واحدة بواحدة<sup>2</sup>



<sup>1</sup> ينظر، عبد العزيز نقيل، محاضرة بعنوان: دروس تطبيقية في مادة : تقنيات التعبير الشفوي، مقياس التعبير الشفوي 2020م، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة ، الجزائر، 2019م، ص3.

<sup>2</sup> بن الصيد بورني سراب و آخرون، اللغة العربية، ص115.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

المعنون ب "واحدة بواحدة" والتمعن في الصورة لمدة من الوقت، وبعد التمعن طرح الأستاذه السؤال:

س، م: بما وعبر عنه الصورة ؟

وهنا يقوم كل تلميذ بالتعبير عن الصورة المقابلة، بالاستعانة بما فهمه من نشاط

فهم المنطوق من إلقاء المعلمة النص " واحدة بواحدة"، فهنا تظهر تفاوتات التلاميذ فيما بينهم كل ذا حسب فهمه للنص ونسبة تخزينه سواء للمفردات والمصطلحات أو من المعنى المتضمن للصورة بربطها بالنص المقروء سابقا، فنجد أن هذا يتيح للتلاميذ التعبير والتحدث والمشاركة واستنتاج، مع اكتشاف المعلم مدى فهم تلاميذ للنص ومدى استيعابهم له.

وبعدما ينتهي كل تلميذ من تعبيره للصورة مع تصحيح الأستاذه للأخطاء الواردة منهم، والاستفادة منها للمستمعين عموما ولتلميذ خصوصا، فيكون هنا التركيز والانتباه من التلاميذ، باستعمال مهارة الاستماع ومهارة التحدث، بتتميتهما وتطويرهما من خلال هذا النشاط.

وتنتقل المعلمة بعدها إلى العنصر الموالي من الكتاب المدرسي "استعمل صيغة:

أَعْتَقِدْ " في نص واحدة بواحدة، في فقرة:

"وعندما أراد الانصراف ناداه صاحب الدكان قائلاً، يا سيد يجب أن تدفع ثمن ما شملت، فأجابه صاحبنا: أعتقد أنني لم آكل شيئاً حتى أدفع ثمنه ".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن الصيد بورني ، سراب وآخرين ، اللغة العربية، ص 115.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

فقامت المعلمة أولاً بشرح كلمة أعتقد، بسؤالها للتلاميذ:

س، م: ما معنى كلمة أعتقد حسب فهمكم للجملة؟

إ، ت، 1: أعتقد تعني ظن.

إ، ت، 2: أعتقد يقصد بها توقع.

فشرحت الكلمة من طرف التلاميذ مع تصحيحات الأساتذة للمعاني فدُون كل ما هو صحيح في السبورة، لكي يرسخ في أذهان التلاميذ، سمعا وكتابة، مع إنشاء جمل مفيدة تحمل صيغة أعتقد.

س، م: استعمال كلمة " أعتقد " في جمل؟

إ، ت، 1: أعتقد أن رمضان قريب.

إ، ت، 2: أعتقد أن إجابتي صحيحة.

وبعد مشاركة جميع التلاميذ، في إنتاج جمل تحمل كلمة أعتقد، انتقلت المعلمة إلى السؤال الموالي في كتاب اللغة العربية ص 115.

س، م: أكمل التعبير بما يناسب؟

ففي هذا السؤال تطرق التلاميذ إلى التعبير المباشر حيث استعملوا اكتساباتهم القبليّة، اللغوية والتركيبية والصرفية والدلالية، وذلك إلى تكلمة الجمل المعطاة إجابة مناسبة.

س، م، 1: أعتقد أن الخبر...

إ، ت: أعتقد أن الخبر مفرح

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

س ، م ، 2: أعتقد أن الرجل ...

إ ، ت : أعتقد أن الرجل الغريب ذكي.

فهنا تعتبر كل إجابات التلاميذ حوصلة لما قرأ في فهم المنطوق وما تم فهمه فنلاحظ حصة التعبير الشفوي عموما وهذا السؤال " أكمل جمل أعتقد أن..." خصوصا مشاركة جميع التلاميذ، لأن السؤال مفهوم وواضح، لكن تكوين الجمل تكون متفاوتة حسب قدرة كل متعلم.

### ب/ نشاط التعبير الشفوي ودوره في تنمية مهارة التحدث:

مما سبق يمكن القول إن منهاج اللغة العربية للطور الابتدائي يقوم بتقديم أنشطة ملائمة تنمي مهارات التلميذ، فنشاط التعبير الشفوي المقدم للمتعم يسعى إلى تعليمه الحوار والتعبير والتواصل مع الآخرين والإدلاء بآرائه الشخصية، وهنا ينمي مهارة التحدث لديه مع الصياغة اللغوية السليمة والتفكير المنطقي لأن التحدث هو "عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي، يقصد به نقل الفكر أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين"<sup>1</sup> ونجد أن هذه المهارة - مهارة التحدث - تنم وتستعمل في حصة التعبير الشفوي خاصة والحصص الأخرى عامة، فإقامة الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم حول موضوع الدرس.

<sup>1</sup> ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث والأداء ، ص 92.

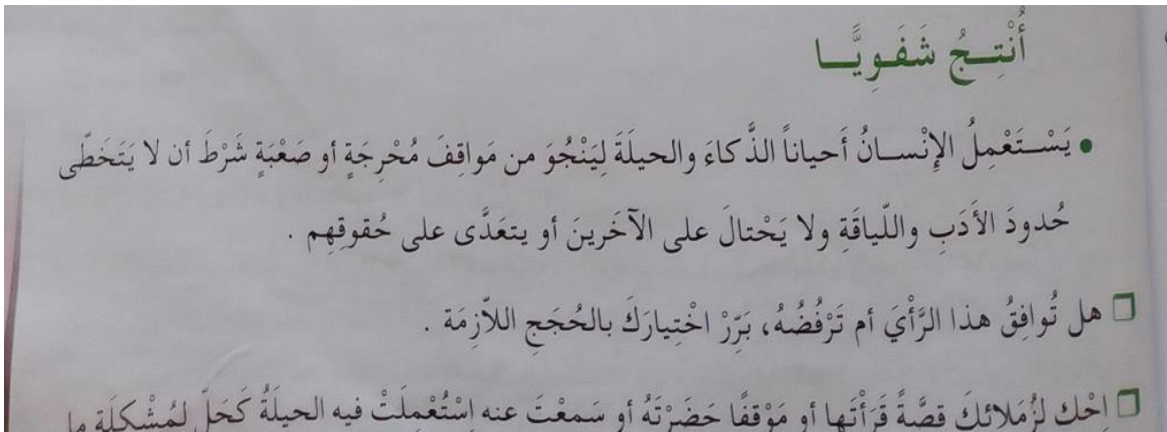
## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات اللغوية

### 3/ أهمية الإنتاج الشفوي في تنمية المهارات اللغوية:

أما الإنتاج الشفوي فهو نهاية لنشاط التعبير الشفوي، بعد أن عبر التلاميذ عن الصورة المقابلة، وتكوين جمل شفويا.

أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس " الإنتاج الكتابي": بدأت المعلمة أولا بقراءة فقرة صغيرة: "يستعمل الإنسان أحيانا الذكاء والحيلة لينجو من مواقف محرجة أو صعبة شرط أن لا يتخطى حدود الأدب واللياقة ولا يحتال على الآخرين أو يتعدى على حقوقهم"<sup>1</sup>

الملحق رقم 05: الإنتاج الشفوي<sup>2</sup>



بصوت واضح وشرح للمصطلحات، ثم قامت بمناقشتها معهم، بطرحها السؤال التالي:

س ، م: هل توافق هذا الرأي أم ترفضه؟

إ ، ت : نعم أوافق هذا الرأي .

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سراب وآخرون ، اللغة العربية ، ص 115.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص115.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

عند فهم المغزى المحدد للفقرة، طلبت منهم على صعيد المعنى المتناول في الفقرة أن يحكوا لزملائهم قصة قرأها أو موقفا حضره أو سمع عنه، استعمل فيه الحيلة كحل لمشكلة ما.

### ب/ نشاط الإنتاج الشفوي ودوره في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث:

فبعد هذا النشاط يكون التلميذ قادرا على الإنتاج الشفوي من قصة واقعية أو حتى من إنتاج خياله، فالتعبير الشفوي يساعد التلميذ على الفصاحة والإلقاء الجيد أمام زملائه حاليا وأمام لجنة وفئة متعلمة مستقبلا، فالإنتاج الشفوي يطور ويقوي مهارة التحدث والاستماع معا، مع تحسين أدائه اللغوي بإضافة مفردات جديدة إلى قاموسه اللغوي، فتساعد طريقة الحوار للتلميذ على اكتساب مهارة الحوار، كما تنمي فيه سلاسة التعبير وطريقة انتقاء الكلمات الدقيقة .

يعتبر هذان النشاطان التعبير الشفوي والإنتاج الشفوي من أهم الأنشطة التي تجسد مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية.

إن القراءة جزء مهم من المنظومة الكلية للغة، إذ أنها تحظى باهتمام كبير بين المهارات اللغوية، فهي تعتبر الداعم الأساسي للتطور الفكري واكتساب الخبرات الجديدة، فهي مهارة أدائية عقلية تلتقي عندها المهارات الأخرى، لأنها تعتمد عليها في جوانب كثيرة.

#### 4/ نشاط القراءة " أداء ، فهم " ودوره في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ:

نشاط القراءة هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات "الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، تقييم النص"، فيعتبر أهم وسيلة يكتسب للمتعلمين من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاولتهم في توسع دائرة خبراتهم وثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم في نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

فيحب الناس الاستماع إلى الحكايات أو مشاهدتها مصورة كرسوم المتحركة أو أفلام سينمائية، كما تحب الأمهات قراءة حكايات قبل النوم لأبنائها، فقد كان درس هذا النشاط قصة من قصة جحا لأخذ العبرة منها.

#### أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس " القراءة: الأداء، الفهم":

أول ما بدأت به المعلمة هو طلب من التلاميذ إخراج كتاب " اللغة العربية " وفتحه في صفحة 116، المعنون: "جحا والسلطان".

**جحا والسُلطان**



كان يا مكان، في قديم الزمان، رجُل فقير يُدعى جحا، يُقيم مع زوجته بمملكة نهاوند . مرَّت الممْلَكَةُ بسنّوات جفافٍ عَصِيبَةٍ، فاضطّرَّ جُحا للسّفرِ بعيداً إلى مَمْلَكَةٍ أُخْرَى طَلِباً لِلرِّزْقِ . اشتَهَى سُلطانُ نهاوند لحمَ الطُّيورِ، لكنّها انْقَرَضَتْ بِالمَمْلَكَةِ . فقد هاجرت إلى الجَنُوبِ نَظراً لِقلْبَةِ القوتِ ونُدْرَتِهِ . فوَعَدَ السُّلطانُ النَّاسَ، أنّ من يأتِيهِ بِطُيْرٍ يُمنَحُ مُكافأةً يَختارُها بِنَفْسِهِ . وهكذا راحَ الجَمِيعُ يَبْحَثونَ في كُلِّ مَكانٍ عن طائرٍ يَصطادونَهُ، لكن لم يَظفَرُ أحدٌ به، فاستاءَ السُّلطانُ وحَزِنَ . . .

في تلكِ الفِترَةِ عادَ جُحا من العُربَةِ، وقد أحضرَ معه إوزَتَيْنِ سَمِينَتَيْنِ . ولَمّا عَلِمَ من أَصحابِهِ بما وَعَدَ السُّلطانُ، أَخَذَ إِحدى الإوزَتَيْنِ وأَسْرَعَ بِها إلى القَصْرِ، وهو يُحَدِّثُ نَفْسَهُ : " لَعَلِّي إِنْ اِعْتَمَمْتُ هذه الفُرْصَةَ وأَهْدَيْتُ الإوزَةَ للسُّلطانِ، أَفوزُ بِجائزَةٍ قَيِّمَةٍ تُغْنِينِي جَهْدَ العَمَلِ والاعْتِرابِ . "

أَدْرَكَ جُحا بابَ القَصْرِ، فَمَنَعَهُ الحارِسُ بِحُجَّةٍ أنّ السُّلطانَ مَشغولٌ . فَأخْبَرَهُ جُحا بأنّه أتى بِإوزَةٍ سَمِينَةٍ يَشْتَهِيها السُّلطانُ . فاقْتَرَحَ عليه الحارِسُ أنّ يُقدِّمَ الإوزَةَ بَدَلاً عنه . فَرَدَّ عليه جُحا قائِلاً : « أَتَحْسَبُنِي مُعْغِلاً حَتّى أُعْطِيكَ إوزَتِي فَننالَ الجائزَةَ مَكانِي؟! »

فَعَرَضَ عليه الحارِسُ أن يَأخُذَ ضِعْفَ ثَمَنِها، لكنَّ جُحا رَفَضَ، فَأخْبَرَهُ الحارِسُ بأنّه لن يَسْمَحَ له بِالدُّخولِ إلّا إذا وَعَدَهُ بِنِصْفِ الجائزَةِ .

وافقَ جُحا على العَرَضِ لأنّه لا يَمْلِكُ حَلاً آخَرَ، وحين قابلَ السُّلطانَ حَيّاهُ بِاحْتِرامٍ، وقالَ له : « سَيِّدِي السُّلطانُ، جئتُكَ بِإوزَةٍ سَمِينَةٍ هَدِيَّةً مِنّي، أَرجو أن تَنالَ إعجابَكَ . » شَكَرَ السُّلطانُ جُحا، ثُمَّ قالَ : « أَطلبُ ما تَشاءُ أَيُّها الرَّجُلُ الطَّيِّبُ . » أَجابَ جُحا : « أَرجو أن تَسْمَحَ لي بِتَنْظِيفِ حَدِيقَةِ قَصْرِكَ مِنَ الحَشائِشِ الضَّارَّةِ . » فأنفَجَرَ السُّلطانُ ضاحِكاً : « كُنْتُ أَظُنُّ أنّكَ سَتَطَلُبُ مالاً أو جواهرَ . » قالَ جُحا : « لَقَدْ وَعَدتُ وَوَعَدُ الحُرِّ دَيْنٌ . »

لم يَجِدِ السُّلطانُ بُدّاً مِنَ الاستِجابَةِ لِرَغْبَتِهِ، وأَمَرَ بِتَنْظِيفِ الحَدِيقَةِ، ولَمّا ناصَفَها، صاحَ جُحا : " سَيِّدِي السُّلطانُ لَقَدْ وَعَدتُ الحارِسَ بِنِصْفِ الجائزَةِ . " ثُمَّ قَصَّ عليه قِصَّتَهُ معَ الحارِسِ . فَجِيءَ بِهِ وأُمِرَ بِتَنْظِيفِ ما تَبَقِيَ مِنَ الحَدِيقَةِ . أُعْجِبَ السُّلطانُ بِنِباةَةِ جُحا، وأَمَرَ له بِجائزَةٍ تُساوي ألفَ دِينَارٍ وقالَ له : « لو كانَ في الرِّعيَّةِ بَضْعَةٌ مِنَ أمثالِكَ ما فَسَدَ المُلكُ وما ظَلِمَ النَّاسُ . »

رجب بن محمد - حكايات جحا بتصرف -

116

المقطع السابع قصص وحكايات من التراث



## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

وطلب منهم قراءة النص قراءة فردية صامتة، وبعد مرحلة قراءة التلاميذ الصامتة قامت الأستاذة بقراءة النص بصوت جاهر وواضح، ثم طلبت من كل تلميذ قراءة فقرة مع الحرص منها على تصحيح الأخطاء وشرح معاني المفردات الصعبة مثل:

نهاوند = مدينة إيرانية

جفاف = أرض لا ينزل فيها المطر، يابسة.

فبعد القراءة وشرح المصطلحات توجهت الأستاذة إلى طرح الأسئلة تكون إجابتها من النص المقروء مثل:

س ، م: لماذا سافر حجا إلى مملكة أخرى ؟

إ، ت: سافر حجا إلى مملكة أخرى للعمل وكسب قوته.

فهنا يكون فهم المكتوب هو فهم النص المقدم مع مشاركة جميع التلاميذ وإعطاء آرائهم، فيقرأ نصوصا مختلفة الأنماط ويفهمها، مع قراءة متسلسلة ومتأنية، من وسائل مختلفة مشكولة أو غير مشكولة، مع فك الرموز.<sup>1</sup>

وبعد الشرح والفهم وأداء التلاميذ في قراءة النص، تأتي مرحلة إخراج القيم المستهدفة من النص، فتعتبر هذه المرحلة تقييم المعلم للمتعلم ومدى فهمه واستيعابه للنص، فكانت إجابات التلاميذ مختلفة باختلاف استدراكهم وفهمهم للنص:

إ، ت، 1: الاحتياي يعود على صاحبه.

إ، ت، 2: الطمع يؤدي إلى مواقف محرجة مع الناس.

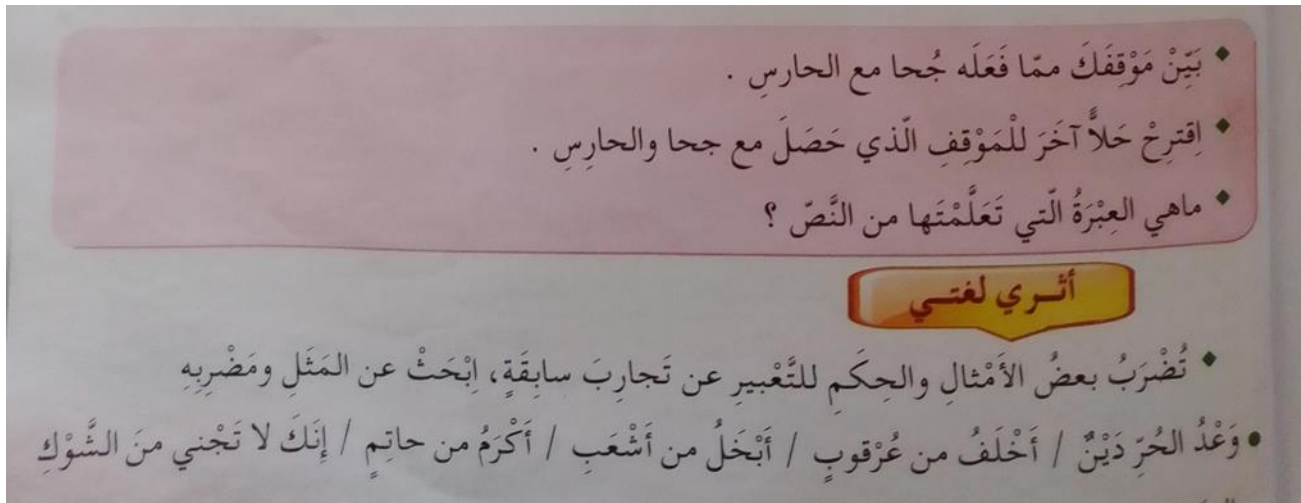
<sup>1</sup> ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، التعليم الابتدائي، ص 13.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

وبعد إخراج القيم المستهدفة من النص، يتم إعطاء كل فقرة فكرة خاصة تتضمن المعنى وإعطاء عنوان آخر يناسب مضمون النص بمشاركة جميع التلاميذ. ولكي يستوعب النص جيدا قامت الأستاذة بقراءة عنصر 'أثري لغتي' لصفحة 117.

### الملحق رقم 07: فقرة أثري لغتي<sup>1</sup>.



الأستاذة: تضرب بعض الأمثال والحكم للتعبير عن تجارب سابقة، ابحث عن المثل ومضربه.

إ، ت: وعد الحر دين = الوفاء بالوعد.

إ، ت ، 2: أبخل من أشعب = الشُّح.

فهنا تستخدم مهارتين: "التحدث والقراءة" بمشاركة التلاميذ بتقديم آرائهم، بقراءة النص مع

الأمثلة، فنجد في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادرا على استعمال

اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة مع كتابتها بشكل سليم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بن صيد بورني سراب، اللغة العربية ، ص117.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

#### ب/ نشاط القراءة " الأداء، الفهم " ودوره في تنمية مهارة القراءة:

بعد ما تناولنا نشاط فهم المكتوب نجد أن له دور كبير في تنمية مهارة القراءة عند التلميذ، فهنا يشاهد المعلم قدرة التلميذ في القراءة وتمكنه منها بطريقه صحيحة بعد قراءته المتأنية والمسترسلة منتبها لأصل الكلمات ومخارج الحروف، فهي وسيلة مهمة في اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات والأفكار، فنشاط القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، وتنقسم هذه الأخيرة إلى قراءة " جهرية، صامتة"، فالقراءة الصامتة أعون على الفهم واختصار للوقت .

فعلى ضوء ما تمت دراسته نستنتج إن نشاط القراءة يحتل مكانة مميزة على سلم النشاطات اللغوية المبرمجة للسنة الخامسة ابتدائي كونها المرحلة النهائية للطور الأول وذلك لأهمية هذا النشاط عند التلميذ، فالقراءة نشاط يعرفنا عن إدراك الرموز المكتوبة وفهمها وإدراكها، فهي نشاط له أهمية بالغة في ميدان التعليم واكتساب المهارات، فقد كان أول ما أوحى إلى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. قول الله عز وجل:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ سورة العلق الآية 1

في نشاط القراءة والظواهر التركيبية، يجب من الضروري أن يلم مدرس النحو بمسائل ضرورية ليتيح له أداء رسالته على الوجه المتوخي، ذلك أن المعلم يعد قطبا من الأقطاب الأربعة للعملية التعليمية، وركنا من أركان المنهاج التربوي، فهو الذي يعد إليه تنفيذ المنهاج وترجمته إلى واقع، فتكون له القوى الخالصة التي تُسند إليه تعليم الناشئة

<sup>1</sup> ينظر ، بن الصيد بورني سراب وآخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص5.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

---

فلا يمكن قيام بمقدور اللغة على نحو فعال ما لم تكن له الخبرة الكافية بنظام اللغة المراد تحليلها وكذا طرائق تدريسها.

## 5/ نشاط القراءة والظاهرة التركيبية ودورها في تنمية المهارات اللغوية:

للكفاية اللغوية درجة كبيرة من الأهمية، باعتبارها أنها الهدف الجوهرى من نشاط النحو، بحصول التلميذ على كفاية لغوية كافية في مستوى الطور الأول للتعليم الابتدائي فيعرف تشو مسكي الكفاية اللغوية بأنها "هي معرفة المتكلم المستمع المثالي للغة".<sup>1</sup>

أي القدرة التي يملكها المتكلم المستمع المثالي للغة، وذلك بإنتاج التراكيب الإسنادية وتفهمها في عملية التعاطي مع اللغة أثناء التواصل، ففي نشاط الظواهر التركيبية الظواهر التركيبية يُستغل نص القراءة في تقديم الدرس في محطة " ألاحظ وأكتشف" فتستنتج هذه القاعدة من النشاط السابق "نشاط القراءة الأداء والفهم".

### أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس " القراءة والظاهرة التركيبية ":

قبل الشروع في تقديم درس " إعراب الفعل المعتل الآخر - الفعل ناقص - " قامت المعلمة بكتابة الأمثلة على السبورة بشكل واضح وخط كبير لملائمة جميع التلاميذ نموذج من الأمثلة:

- مضى جحا يبحث عن الرزق .

- دنا وقت الرحيل.

فتكون الأمثلة نماذج تابعة من درس القراءة سابقا، فمعنى هذا أن القراءة أصبحت محورت لسائر دروس اللغة على اختلاف أنواعها، ومنطلقا حيا لسائر فروعها إذ تصلح نصوصها ومعطياتها أو صورتها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة

<sup>1</sup> رايح بومعزة ، تسيير تعليمية النحو، ص5.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

التعليمية محطة اللغة بظواهرها الثلاث: النحو، الصرف، الإملاء، وتختتم بإنجاز المشروع والقيام بنشاطات الإدماج بحيث يعتبر هذا الترابط بين فروع اللغة العامل الرئيسي في تكوين التلميذ فكريا ولغويا لما يتيح له من تصحيح وتركيب وتحليل.

فبعد ذلك قامت التلاميذ بقراءة الأمثلة، - التي شرح معناها في نشاط القراءة -  
فهنا تبدأ المعلمة بالتعريف بالدرس " إعراب فعل معتل الآخر - الفعل الناقص - "، مع  
الاستعانة بماهية الفعل وإلى كل ينقسم مثال:

س، م : إلى كم ينقسم الفعل المعتل ؟

إ، ت: ينقسم الفعل المعتل إلى ثلاث، فعل ماضي، فعل مضارع، فعل أمر.

فعند إجابة التلاميذ على الأسئلة التمهيديّة التي تتراوح مع أمثلة تذكره وأخرى  
مفتاحيه لدرس، مثل طرحها أنواع الأمثلة بين الاسم والفعل، مع تقديم أمثلة أخرى  
يقومون بإعرابها، للوصول إلى إعراب الفعل المعتل، ويرتكز هذا النشاط بتنوع الأمثلة  
لإيصال التلميذ إلى استنتاج القاعدة بنفسه، مع تطبيقها على جميع الأمثلة المقدمة من  
طرف المعلمة.

ثم يأتي بعد ذلك استنتاج الكلي للقاعدة من طرف المتعلمين مع إضافات المعلمة  
لها وتدوينها على السبورة، فعند الانتهاء يأتي تدوين التلاميذ للأمثلة والقاعدة على دفاترهم  
مع مراقبة ومراجعة الأستاذة لكل تلميذ بما كتب على دفتره.

بعد مرحلة الكتابة تقوم المعلمة بتقديم نموذج إعراب " إعراب فعل المعتل الآخر "  
لأمثلة مختلفة يتدربون عليها لدعم القاعدة وفهم النشاط، مع تدوين الإجابات الصحيحة  
بمشاركة جميع التلاميذ.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

ب/ نشاط القراءة والظاهرة التركيبية ودورها في تنمية مهارات القراءة والتحدث والكتابة:

ومعنى هذا أن نشاط الظاهرة التركيبية يقوم بتنمية أكثر من مهارة فعند قراءة الأمثلة تقوم مهارة القراءة بإثراء المخزون اللغوي للمتعلم بألفاظ وتراكيب جديدة ترد في القاعدة والأمثلة، أما أكثر مهارة يعتمد عليها هذا النشاط هي التحدث وذلك من خلال الحوار الشفوي في قراءة الأمثلة وشرحها مع استنتاج القاعد، فيستفيد من الطريقة التدريجية في الإجابة والشرح الذي تقدمه المعلمة لهم بتنوع المفردات والمصطلحات فتحاول المعلمة في عملية الشرح أن تسمع لآراء واستنتاج جميع التلاميذ لتثبيت الصحيح وتصحيح الخاطيء.

وفي الأخير نستطيع القول بأن هذه الحصة، وهذه السنة الختامية للمرحلة الابتدائية مجالاً لتعزيز المهارات المكتسبة وتدريب جديدها، بالاعتناء بجميع الأنشطة وتنمية كافة المهارات .

لا تزال العملية التعليمية تسعى إلى تحقيق مزيداً من البحث والتنقيب على أحسن الطرق التعليمية حتى تواكب تدفق المعارف التي تفرزها وزارة التربية في كل يوم لتصل إلى النتيجة المستهدفة، فتحقيق الأهداف أيضاً ليس نتيجة حتمية أو تلقائية بمجرد تحصيل التلاميذ للمعلومات، وإنما يتوقف الأمر كذلك على طرق التدريس، فأنشطة العملية التعليمية يشجع التلاميذ على المشاركة أثناء عملية التدريس والتعليم.

## 6/ نشاط الظاهرة الإملائية أو الصرفية ودورها في تنمية المهارات اللغوية

### للتلميذ:

يعتبر هذا النشاط من بين أهم نشاطات اللغة العربية، حيث يلعب الإملاء دورا كبيرا في تنمية مهارات التلميذ خاصة في الكتابة من حيث الأخطاء اللغوية والإملائية الكتابية فيسعى المعلم إلى تعليم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية خلال التعليم الابتدائي، وتطبيق بعض قواعد الإملاء تلقائيا في النشاطات المبرمجة في المنهاج مدركا وظيفية علامات الوقف، ومواطن استخدامها.

فدرس الإملاء نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية يحقق المنفعة للمتعلم، إذ يتناول فيه ظاهرة واحدة يتدرب عليها حتى يستوعبها و يتعود على كتابتها صحيحة ليصل في نهاية التعليم الابتدائي إلى إتقان المهارات الإملائية مثل: " المد والتتوين، الألف الممدودة والمقصورة و الهمزة ... " والتحكم في استخدام علامات الوقف، مع التدريب على الكتابة الصحيحة والخط.

أ/الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس " الظاهرة الإملائية أو الصرفية ":

أول ما قامت به المعلمة هو كتابة النص الآتي على السبورة الموجود في كتاب

اللغة العربية ص 114.



## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات اللغوية

الملحق رقم 08: درس الظاهرة الإملائية<sup>1</sup>.

**اتّصالُ حَرْفِ الجَرِّ بما الاستفهامية**  
**الأحظُّ وأكتشف**

كانتِ العنزة تُؤنّبُ ابنتيها قائلةً : لم فتحتُما البابَ للذئبِ، ألم أحذركما ؟ وفجأةً دقّ التيسُ بابَ المنزلِ فوجدَ أخته متأثرةً، فسألها : فيم تفكرين ؟ وعلام أنتِ قلقةٌ ؟ ومم أنتِ متحيرةٌ ؟

• ماذا استعملنا لطرح كلِّ سؤالٍ ؟ بماذا سبقَتْ ما الاستفهامية ؟ ماذا حصلَ للمدِّ ؟ تعرّف على حَرْفِ الجَرِّ المتّصلِ في كلِّ حالةٍ ( لم / علام / مم ) .

**أثبت**

□ تُحذفُ الألفُ من ( ما ) الاستفهامية إذا دخلَ عليها حَرْفٌ من حُرُوفِ الجَرِّ : في، ب، ل، من، عن، إلى، على .

وتُكتبُ بهذا الشكلِ : فيم / لم / مم / عم / إلام / علام .

المقطع السابع قصص وحكايات من التراث

بعد الانتهاء من كتابته قامت المعلمة بقراءة النص المكتوب على السبورة ثم بعد ذلك أتاحت فرصة للتلاميذ بقراءته والتمعن في كلماته، ثم بعدها سألت المعلمة التلاميذ

س، م: ما هي الجمل الاستفهامية الموجودة في النص؟

إ، ت، 1: ألم أحذركما؟

إ، ت، 2: فيم تفكرين ؟ وعلام أنت قلقة ؟ ومما أنت متحيرة ؟

وبعد ذلك طلبت المعلمة باستخراج الأداة والعلامة من الجمل الاستفهامية المستخرجة من النص.

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية، ص76

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

جملة الاستفهامية: فيم تفكرين ؟ وعلام أنت قلقة ؟ ومما أنت متحيرة.

إ، ت: فيم تفكرين؟ وعلام أنت قلقة؟ ومما أنت متحيرة؟

وبعد استخراج الأدوات الاستفهامية قامت بتذكيرهم بدرس أداة الاستفهام و حروف الجر ثم انتقلت إلى شرح الدرس المبرمج لليوم 'اتصال حرف الجر بما الاستفهامية'، واستنتاج معهم قاعدة أن المد يحذف عند اتصاله بحروف الجر، وبعد مشاركة التلاميذ في استنباط القاعدة قامت بكتابتها على السبورة مع طلب منهم تدوينها في دفاترهم.

قامت المعلمة بسؤال التلاميذ: من يأتيني بمثال عن حذف المد في جملة

استفهامية ؟

إ، ت، 1: علام تبحث يا علي ؟

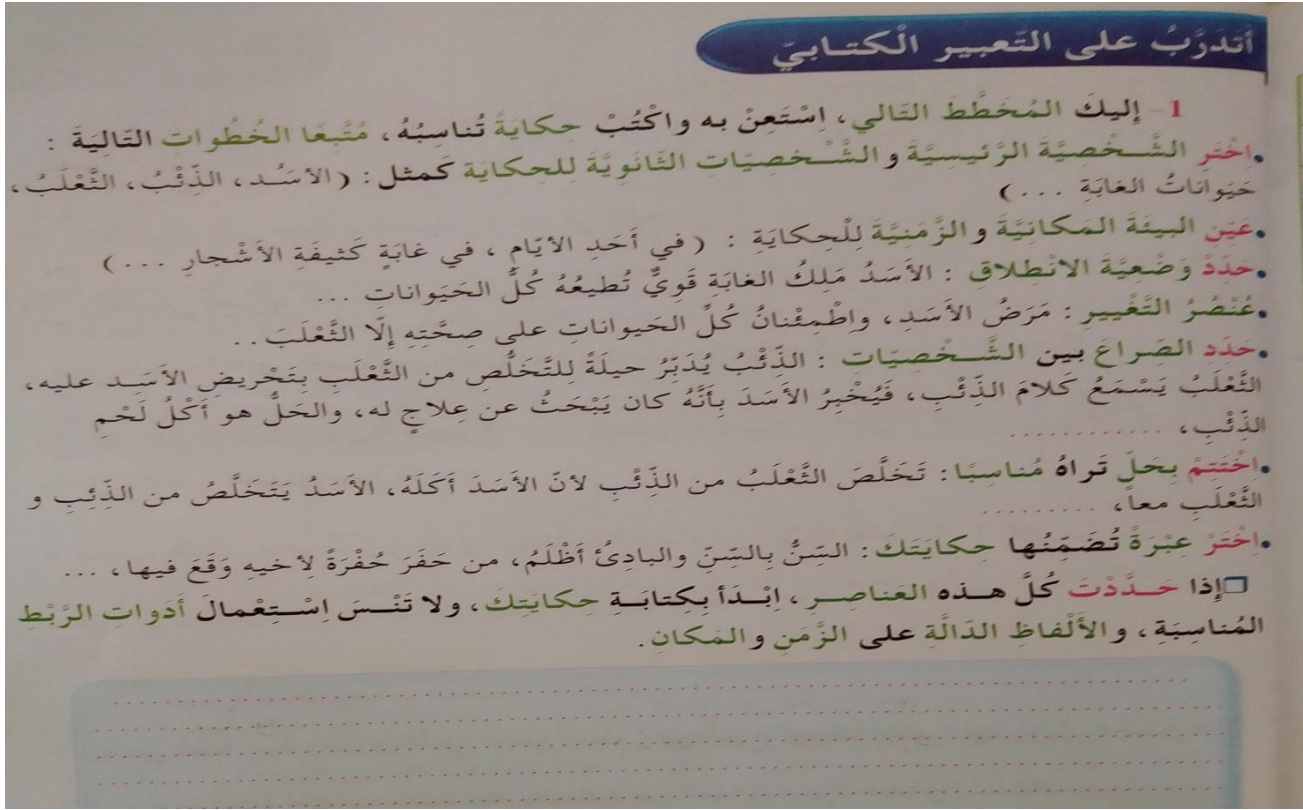
إ، ت، 2: فيم تفكرين يا أمي ؟

ثم قامت بعد ذلك بإملاء الجملة: فيم تفكر يا محمد ؟ وطلبت منهم كتابتها على اللوحة فلاحظت بأن أغلب التلاميذ كانوا متمكنين من الكتابة الصحيحة للجمل الاستفهامية، مما يدل على فهمهم الجيد لهذا النشاط. وبعد هذا تطرقت إلى إخراج كتاب "كراس النشاطات في اللغة العربية" صفحة 76 .

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

الملحق رقم 09: التعبير الكتابي<sup>1</sup>



وقراءة عنصر الإملاء، أكتب الكلمات بين قوسين كتابة صحيحة في الفراغ:

.....- يدل هجوم التيس على الذئب ؟ " على ماذا "

إ ، ت ، 1: علام يدل هجوم التيس على الذئب؟

.....- اندهشت العنزة الأم ؟ "من ما"

إ ، ت ، 2: مم اندهشت العنزة الأم ؟

<sup>1</sup> بن الصيد بورني سراب وآخرون، كراس النشاطات في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1،

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

وعند حل التمرين مع تصويب الأخطاء من المعلمة طلبت تصحيحها على دفاترهم في حالة وجود خطأ.

#### ب/ نشاط الظاهرة الصرفية أو الإملائية ودوره في تنمية مهارة الكتابة:

مجمل القول إن نشاط الإملاء من المواضيع المهمة التي نالت اهتمام باحثي اللغة العربية، ويعتبر أيضا نشاط حساس ومهم في أنشطة اللغة العربية على اختلافها، لان هذه الظاهرة مهمة في تكوين الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء اللغوية.

وبالتالي يصح النطق للحروف بمخارجها الصحيحة ومن ثم تكون كتابة صائبة وفق قواعد إملائية صحيحة وإعراب وفك رموز الكلمات، ومن الكلمة تفهم الجمل وبعدها تدرس العبارة في النص ككل.

ويجب التركيز والاهتمام على مجموعة من الركائز التي يجب توفرها في القسم في تقديم نشاط الإملاء مثل: السمع والنطق والنظر، كذلك يجب توفر الوسائل التعليمية " السبورة، لوحة تلميذ" خلال تقديم النشاط لأن غيابها يؤدي إلى ثقل كبير في تطبيق القاعدة الإملائية خاصة مع أصحاب الطور الأول.

يختم منهاج اللغة العربية بالنشاط الأخير للوحدة هو " الإنتاج الكتابي" وذلك بتمكين المعلمين من اكتساب الأغراض الكافية للإنتاج، انطلاقا من النشاطات الأولى ختاما بالتعبير إحصاما بأنماط النصوص المستهدفة في القراءات الموجودة في الوحدات والتدريبات على عدة نشاطات لغوية متكاملة.

## 7/ نشاط الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية المهارات اللغوية:

فالتعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد به قدرة التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على الكتابة بأساليب مناسبة إلى جانب الجمال الفني لها، كذلك تعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها، وربط بعضها مع بعض.<sup>1</sup>

### أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس " الإنتاج الكتابي":

يأتي التعبير الكتابي تنويجا للوحدة التعليمية حيث يجند المتعلم فيه مكتسباته مجسدا أفكاره معبرا عن أحاسيسه في إطار يبرز شخصيته، فهذا النشاط يستثمر للمتعلم مكتسباته السابقة فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا بالقواعد الكتابية وعلامات وقت.

فكانت بداية تقديم الدرس هنا بالتمهيد والتذكير بمخطط القصة للإنتاج الكتابي:

وضعية الانطلاق ← عنصر التغيير ← الصراع ← الوضعية الختامية.

مع شرح لكل مرحلة وما تحتويه من خطوات. وبعد هذا طلبت منهم فتح الكتاب "كتاب النشاطات في اللغة العربية" لصفحة 83. والوقوف أمام عنصر "أتدرب على التعبير الكتابي"، بقراءة الأستاذة.

إليك المخطط التالي: استعن به وأكتب حكاية تناسبه، متبعا الخطوات التالية:

فهنا تبدأ إنتاج القصة من طرف التلاميذ مع الاستعانة بالمعطيات الموجودة في

كراس النشاطات مثلا:

<sup>1</sup> ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية ، ص 27.

## الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات

### اللغوية

اختيار الشخصيات الرئيسية والشخصيات الثانوية للحكاية، مثل: " الأسد الذئب، الثعلب، حيوانات الغابة..." مع محاولة التلاميذ بالتعبير الشفوي أولاً ثم الكتابي.

مثال: تعبير أحد التلاميذ: "في أحد الأيام كان يعيش أسد قوي يحكم الغابة وتطيعه كل الحيوانات..."

فبعد إنجاز الجزء الأول من القصة يقومون بكتابتها، فتكون هنا الكتابة بالجزء بعد الإنتاج والتصحيح بإتباع خطوات القصة.

وعند الانتهاء من إنتاج القصة كاملة، يتم قراءتها ومشاركة جميع التلاميذ مع التركيز على القراءة السليمة واستعمال أدوات الوقف والقواعد الصحيحة.

### ب/ نشاط الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية مهارة الكتابة:

في إنشاء التعبير الكتابي يكون التلميذ هنا قد اكتسب القدرة اللغوية التي تساعده في السيطرة على التعبير إلى حد ما، فلا يعني هذا بعدم وجود تعبير شفوي فهو جنبا على جنب مع التعبير الكتابي، فنشاط الإنتاج الكتابي يقوي مهارات التلميذ مع القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا وتخطيط للموضوع تخطيط يسهل مهمة تناله مع اختيار الأسلوب المبدئي المناسب، لتنظيم المادة وعرض الموضوعات والآراء في سلاسة منطقية واكتشاف اختبار القدرة على التعبير الكتابي بنوعية الوظيفي الإبداعي، والسرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح.

# الخلاصة

لقد حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على دور الأنشطة التعليمية وما مدى أهميتها في تنمية المهارات اللغوية عند تلميذ السنة خامسة ابتدائي، فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة و الاقتراحات التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- إن الأنشطة التعليمية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية فهي كل ما يمارسه المعلم والمتعلم داخل القسم على حد سواء وتهدف إلى تنمية المهارات اللغوية للتلميذ.
- تعتبر المهارات اللغوية من الضروريات التي يعيش بها الفرد والمجتمع، فيعيش ويفكر بها ويتطور في ذاته فهي تختلف من فرد إلى آخر.
- إن المهارة هي الكفاءة والقدرة الفردية في أداء أي مهمة بذكاء و فطنة قصد بلوغ الهدف والوصول إلى الغاية.
- يعتبر النشاط الصفي الذي يقوم به المعلم داخل القسم الجزء الأساس في العملية التعليمية.
- يهدف النشاط الصفي إلى إثارة اهتمام المتعلم فيساعده على المناقشة مع المعلم قصد طرح انشغالاته.
- تعتبر الأنشطة اللاصفية من أقوى الأنشطة داخل القسم لأنها تساعد التلميذ على الاكتساب وتشجعه على التطور.
- إن مهارة الاستماع هي الوسيلة الأساسية لفهم المنطوق عند المتعلمين، إذ تساعدهم على إثراء معارفهم باكتساب مفردات وتراكيب تمكنهم من استيعاب فهم المنطوق.
- يكون التعبير الشفوي للتلميذ زادا معرفيا لما يجول في فكره مما يساعده في تطوير جودة الأداء والفهم الجيد وتوظيف أفكاره.
- قدرة التلميذ على إعادة المسموع بأسلوبه الخاص، ويدل هذا على تنمية مهارة الاستماع في نشاط فهم المنطوق.



- يسعى التعبير الشفوي إلى تعليم المتعلم الحوار والتعبير الخاص والتواصل مع الآخرين والإدلاء بآرائه الشخصية.
  - ساهمت الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة واكتساب كل ما ينمي التلميذ من نشاطات.
  - قدرة التلميذ أن ينتج قصة خيالية في الإنتاج الشفوي مع دقة الفصاحة والإلقاء الجيد.
  - يساعد نشاط فهم المكتوب على تقوية وتنمية مهارة القراءة لدى التلميذ.
  - فالقراءة نشاط يعرفنا على فك الرموز المكتوبة وفهمها وإدراكها.
  - يعد نشاط الإملاء من أهم المواضيع اللغوية، وذلك لأهميته في سلامة اللغة وخلوها من اللحن.
  - يعتبر نشاط الإملاء الركيزة الأساسية لتدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية والصرفية.
  - يقوي نشاط الإنتاج الكتابي مهارة التلميذ في الكتابة الصحيحة من الناحية الإملائية مع توظيف إبداعاته في سرعة الكتابة مع سلامة المعنى ووضوحه.
  - إن التعبير الكتابي هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة، لأن التلميذ يتمكن فيه من توظيف كل ما يجول في خاطره وفق قواعد اللغة.
- مجل القول إن موضوع الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية من المواضيع المهمة التي نالت اهتمام الباحثين في مجال التعليمية، وهو كذلك من المواضيع الأساسية في تدريس اللغة العربية.

# قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

### المراجع:

1-ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،دار التدمرية،المملكة العربية السعودية "ط،  
1437هـ/2017م.

2-رابع بومعزة ،تسيير تعليمية النحو ،عالم الكتب،القاهرة،"ط 1"،1430هـ/2009م.

3-رشدي أحمد طعيمة،المهارات اللغوية ومستويات تدريسها وصعوباتها، دار المعرفة  
الجامعية "د.ط"،الرياض،2004/1425

4-زين كامل الخويسكي،المهارات اللغوية،دار المعرفة الجامعي  
الرياض،"د،ط"1429هـ/2009م.

5-سعد علي زاير،إيمان إسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،دار صفاء  
للنشر والتوزيع،عمان،"ط1"،1435هـ/2014م

6-بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني  
للمطبوعات المدرسية،"د،ط"، 2020/2019م

7-بن الصيد بورني سراب وآخرون، كراس النشاطات في اللغة العربية، الديوان الوطني  
للمطبوعات المدرسية، ط1، 2009 / 2020م

8-بن الصيد بورني سراب وآخرون،اللغة العربية،السنة الخامسة من التعليم الابتدائي  
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،"د.ط"،2020/2019م.

9-علي احمد مركور ،تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشواف ،مصر ، "د.ط"1991 .

10- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة "ط14" م.1119.

11- فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفنانها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن "ط1"، 2009.

12- بن عبد القادر عبد الصمد، فهم المنطوق، مديرية التربية، تلمسان، "د.ط" 2016/2017 م.

13- كريمان يدير، أميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة "د.ط"، 2015 م.

14- لطيفة إبراهيم النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتعقيدها، دار البشير، عمان، "ط1"، 1994م/1414هـ.

15- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان "ط1"، 1432هـ/2011م.

16- محمد رضوان الدابة، ومحمد جهاد جبل، اللغة العربية ومهاراتها في مستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب، "د، ط"، 2004م.

17- محمد السيد حلاوة، ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل سلسلة دراسات وقضايا التربية والتأهيل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، "د.ط"، 2011م.

18- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل الدراسة، دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، "ط1"، 1428هـ/2007م.

## المعاجم والقواميس:

19- صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية الرياض، "د.ط"، 1119هـ.

20- فاروق عبده فلية، عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية، "د.ط"، 2004م.

21- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، الدار الهندسية، مصر، "ط1"، 1400هـ/1980م.

22- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، "ط4"، 1425هـ/2003م.

23- ابن منظور، جمال الدين محمد، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت "ط2" مادة المهارة، 1997م.

24- ابن منظور، تح عبد الله علي الكبير وأصحابه، دار المعارف، القاهرة، "د.ط" 1119هـ.

25- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الأول، مادة "ركب"، "ط1" 1992/1995م.

## المجلات :

26- الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، المهارات اللغوية، وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، المملكة العربية السعودية، "د.ط"، 1426هـ.

27- بن زينة صفية، ودريم نور الدين، في مجلة أثر النصوص في الممارسات التعليمية التعلمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية كتابي لغتي الخالدة للصف الثالث متوسط أنموذجا، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، عدد 1 ماي، المجلد 11 2021م.

28- عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية، الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي، جامعة بشار، العدد الثاني، د، ت".

29- سعاد بسناسي، المهارات اللغوية في العملية التعليمية ومأمول، كلية اللغات والآداب والفنون، جامعة وهران، عدد2، 2011م.

30- سعاد اليوسفي، إشكالية التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم - من التلقي إلى الإنتاج-مجلة خطية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، "د.ط" "د.س".

31- سناء فاروق القهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، جامعة دمشق، 2010م.

32- العزي سالم بن مزلوه بن مطر، معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية المضمنة في مقرر لغتي الحميلة من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور ومفرح لتطبيقها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.

33- ليلى سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية عدد 29، 2013م، كلية الأدب، جامعة بسكرة، بسكرة

34- محمد البرعي، الإملاء وأنواعه القواعد الإملائية منهم الصفوف "الرابع، الخامس السادس"، محافظة دم باط، مديرية التربية والتعليم .

35- المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الالكترونية المقدمة للأطفال مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2016م.

36- محمد الملاوي اللسانيات العربية المعاصرة ما بين البحث العلمي وتهافت التهافت، مجلة دراسات أدبية ولسانية "فاس"، العدد1986، 3م،

37-موسى ابتسام صاحب،رائدة حسين حميد،تقويم الأنشطة الصفية و اللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل العراقية،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية "المجلد 6"، العدد 4،إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب، 2016م.

### المذكرات والوثائق التربوية:

38-الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، المهارات اللغوية وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية المملكة العربية السعودية،"د، ط"، 1426هـ.

39-سهام ضامن،مصطلحات علن التركيب عند تمام حسان،دراسة وضعية،شهادة مقدمة لنيل دكتوراه العلوم، تخصص تعليمية اللغة العربية،كلية الآداب واللغات،جامعة محمد الأمين دباغين،سطيف،2018/2019م.

40- عبد العزيز نقبيل،محاضرة بعنوان: دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي، مقياس التعبير الشفوي. قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2019م.

41-اللجنة الوطنية للمناهج،منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر،"د.ط"،2016م.

42-اللجنة الوطنية للمناهج،منهاج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي مديرية التعليم الأساسي،"د.ط".

43-المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية،الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط،اللجنة الوطنية للمناهج،الجزائر،"د.ط"،2016م.

44- مني عيشوش، مؤسسة شنية قويدر، مذكرة الأستاذة، مادة اللغة العربية،السنة الخامسة سيدي خالد- أولاد جلال،2022م.

45-ياسر سلامة عمار، أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طلبة الصف السادس، شهادة ماجستير، كلية التربية، غزة، 2011م.

46- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة المتوسط، 2016م.



فهرس الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
38	منهاج اللغة العربية	الملحق 01
40	مذكرة الأستاذة	الملحق 02
42	نص واحدة بواحدة	الملحق 03
44	درس واحدة بواحدة	الملحق 04
48	الإنتاج الشفوي	الملحق 05
51	نص جحا والسلطان	الملحق 06
53	أثري لغتي	الملحق 07
60	الظاهرة الإملائية	الملحق 08
62	تعبير كتابي	الملحق 09

الصفحة	العناوين
	شكر وعرهان
أ_ب_ج_د	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالمهارات اللغوية عند تلاميذ الطور الأول</b>	
6	1/ مفهوم الأنشطة التعليمية
6	أ/ لغة
7	ب/ اصطلاحا
8	2/ مفهوم المهارات اللغوية
8	أ/ لغة
9	ب/ اصطلاحا
10	3/ الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية
10	3-1: النشاط الصفّي: المفهوم والأهمية
10	أ/ مفهومه
11	ب/ أهمية الأنشطة الصفّية
11	3-2: الأنشطة اللاصفّية: المفهوم والأهمية
12	أ/ مفهوم الأنشطة اللاصفّية
12	ب/ أهمية الأنشطة اللاصفّية
13	4/ أنواع الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية
14	4-1: نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي
14	أ/ فهم المنطوق
15	ب/ التعبير الشفوي
16	ج/ دور فهم المنطوق والتعبير الشفوي
17	4-2: نشاط القراءة "الأداء و الفهم"
17	أ/ القراءة

19	ب/ الأداء
20	ج/الفهم
21	د/ دور القراءة "الأداء والفهم" في تنمية المهارات اللغوية
22	3-4: نشاط القراءة والظاهرة التركيبية
22	أ/ القراءة
23	ب/ الظواهر التركيبية
24	ج/ دور القراءة والظاهرة التركيبية في تنمية المهارات اللغوية
26	أ/ الظاهرة التركيبية
27	ب/ الظاهرة الإملائية
28	ج/ دور القراءة والظاهرة الصرفية أو الإملائية في تنمية المهارات اللغوية
29	4-5: نشاط الإنتاج الكتابي
29	أ/ الإنتاج الكتابي
31	ب/ دور الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية المهارات اللغوية
32	5: إيجابيات ومعوقات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية
32	أ/ إيجابيات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية
34	ب/ معوقات وسلبات الأنشطة التعليمية والمهارات اللغوية
<b>الفصل الثاني: الأنشطة التعليمية لسنة الخامسة ابتدائي ودورها في تنمية المهارات اللغوية</b>	
39	1/ نشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية المهارات اللغوية للتميز
41	أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس "فهم المنطوق"
43	ب/ نشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية مهارة الاستماع
44	2/ نشاط التعبير الشفوي ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند التلميذ
44	أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس "التعبير الشفوي"
47	ب/ نشاط التعبير الشفوي ودوره في تنمية مهارة التحدث
48	3/ أهمية الإنتاج الشفوي في تنمية المهارات اللغوية
48	أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس "الإنتاج الكتابي"

49	ب/ نشاط الإنتاج الشفوي ودوره في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث
54	4/ نشاط القراءة "أداء - فهم" ودوره في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ
54	أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس "القراءة: الأداء والفهم"
54	ب/ نشاط القراءة "الأداء والفهم" ودوره في تنمية مهارة القراءة
56	5/ نشاط القراءة والظاهرة التركيبية ودورها في تنمية المهارات اللغوية
56	أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس "القراءة والظاهرة التركيبية"
58	ب/ نشاط القراءة والظاهرة التركيبية ودورها في تنمية مهارات القراءة والتحدث والكتابة
59	6/ نشاط الظاهرة الإملائية أو الصرفية ودورها في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ
59	أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس "الظاهرة الإملائية أو الصرفية"
63	ب/ نشاط الظاهرة الصرفية أو الإملائية ودورها في تنمية مهارة الكتابة
64	7/ نشاط الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية المهارات اللغوية
64	أ/ الخطوات المتبعة في إنجاز الدرس "الإنتاج الكتابي"
65	ب/ نشاط الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية مهارة الكتابة
67	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
	الفهارس
77	فهرس الملاحق
78	فهرس المحتويات

## ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جانب من جوانب العملية التعليمية ألا وهي: الأنشطة التعليمية في منهاج اللغة العربية مع تطبيقها على السنة الخامسة ابتدائي، وذلك من خلال معرفة دور الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات اللغوية واستيعاب المتعلم لها ، مع العناية بالجانب اللغوي للأنشطة التي تسمح بتطوير المهارات اللغوية .

وقد توصلنا من خلال دراستنا الميدانية التي تهدف إلى وصف العملية التعليمية إلى جملة من

النتائج التي تتوافق مع طبيعة الأنشطة ومدى مساهمتها في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ منها:

- الأنشطة التعليمية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية فهي كل ما يمارسه المعلم والمتعلم داخل القسم على حد سواء وتهدف إلى تنمية المهارات اللغوية للتلميذ.

- الاستيعاب الجيد للأنشطة مع اكتساب طرائق التدريس لها، والمهارات اللغوية المختلفة.

This study is spotting the light on important side of learning process which is:

Learning activities in Arabic Language curriculum through practicing it on the 5<sup>th</sup> year students of primary school and discovering the purposes of learning activities in developing language skills and learners' acquisition to these activities . Also, giving importance to the language activities side which help se nhancing language skills .

As a conclusion of our field working which targets to the description of learning process ,we deduce some findings that agree with the type of activities helping in developing learners' language skills as follow:

Learning activities are the base of learning process . It represents the relationship between the teacher and the learner inside the classroom that aims in developing learners' language skills.

The right acquisition to these activities needs the right learning procedure and different learning skills.